الكتاب السابع : دراسة الجدوى

السلسلة الفضية

ثقافة بلا حدود

موسوعة المفاهيم العصرية

محمد عبد الهادي عنان

القاهرة ٢٠٠٨

هذه الموسوعة

مثلما يتم تقطير أندر العطور من أنضر الزهور ، يتحقق لهذه السلسلة الذهبية - ولا أقول الفضية - نوع من التقطير المُبدِع ، الذي يحمل إلينا عصارة العصارة ، لباقة من الخبرات الإنسانية الناضجة والمعرفية المتكاملة ، في أرقى تجلياتها وأشدها نفعًا وإضاءة لطريق الحياة ، فكرًا صافيًا أو ممارسة عملية أو إلهامًا مبدعًا .

وإنه لممّا يستحق تنويهًا خاصًا في هذا التقديم ، ذلك الدرس المستفاد أو تلك الخلاصة ، التي يَخلص إليها المؤلف ، بعد كل واقعة يتعرض لها أو صورة يتناولها ، مُجردًا فحواها في عبارة فلسفية موجزة ، تخرج بها من الخصوصية إلى العمومية ، لتصب في تشكيل المفهوم المحوري للكتيب ، بعد أن تنفذ إلى جوهره وتحيط بهوامشه .

لكاتب هذه الموسوعة كل الإعجاب والتقدير ، وكل الرجاء بدوام التقطير المبدع .

محمود أمين العالم

الرئيس الأسبق لمجلس إدارة أخبار اليوم
الرئيس الأسبق لهيئة الكتاب
الرئيس الأسبق للدار القومية للنشر
أمين لجنة الفلسفة بالمجلس الأعلى للثقافة
رئيس تحرير مجلة ((قضايا فكرية))

٥ - ٤ - ٢٠٠٥

تمهيـد

عزيزى القارئ

تطوف بك صفحات كل واحدٍ من الكتيبات الثلاثة - التى يضمها هذا المجلد - فى سياحة ثقافية ، حافلة بالخواطر والتأملات والمعارف ؛ التى وإن بدت متفرقة متباعدة ، إلا أنها تعزف على محور واحد ، هو المفهوم الجامع للكتيب ؛ بقصد تجسيده وبلورته ، بعيدا عن التعريفات الجامدة والدروس المدرسية . ويتكون محتوى كل من صفحات الكتيب الواحد من ثلاثة عناصر : أولها طرح ((تساؤل موضوعى)) مُحفز على التفكير والحوار ، وثانيها تقديم ((محتوى معرفى)) يُثرى المعلومات ويُعمقها ، وثالثها استخلاص ((درس مُستفاد)) ينتقل بالمفهوم من الدائرة المحدودة لموضوع الصفحة ، ليصبح معنىً مُجردا يصبُ فى تشكيل المفهوم .

ويضم هذا المجلد ثلاثة كتيبات من الموسوعة ، هى : ((دراسة الجدوى)) - ((الآثار الجانبية)) - ((توافر البدائل)) .

وإنه من الواجب التأكيد على أن هذا العمل - إن كان قد أصاب قدرًا من الاكتمال - فإن مرجع ذلك إخلاص ومساندة فريق من أهل العلم والفكر لم يبخل - كل فى تخصصه - بمراجعة وتدقيق مادة هذه الكتيبات ؛ ولا شك أن هذا الفريق يشاركنى الترحيب بكل تصويب أو إضافة يُسهم بها القراء .

اختصرت قناة السويس ٥٠% .. من مسافة الرحلة

.. من زمـــن الرحلة ..عبر رأس الرجـاء

* لما كان نقل البضائع بين دول جنوب آسيا وجنوب أوروبا عـبر الطريق البري أو البحري عالي التكلفة ومحفوفا بالمخاطر، فـقد تبنى الفرنسي فردينان ديليسبس مشروع شق قناة السويس ، الذي حقق وفرًا في طول الرحلة البحرية ـ عبر طريق ((رأس الرجاء الصالح)) - يعادل ٥٠% ، بعد أن كانت تستغرق مسافة يبلغ طولها نحو ٩ آلاف كم ، وتستغرق وقتا بين - الهند وفرنسا - يبلغ ٣٦ يوما .

* تحرص هيئة قناة السويس على تعميق مجرى القناة ، لاعـتبار أن كل قدم يزيده غاطس السفن يعنى إمكانية زيادة الحمولة بمقدار ٦ - ٧ آلاف طن ؛ . وقد نجحت الهيئة - بالجهود الذاتية الفنية - فى الوصول بعمق القناة إلى ٦٦ قدما ، حتى يمكن لسفن الحاويات العملاقة عبور القناة ، مما حقق لهذه السفن وفرًا في الوقت يقدر بـ ٣٠% ، وفى التكاليف يقدر بـ ٤٠% ؛ إلا أن الوصول إلى غاطس ٧٢ يحتاج لاقتطاع شريط من الشاطئ الشرقي ، حتى يمكن المرور للناقلات التى تحمل أكثر من ٢٥٠ آلف طن .

* بلغ رسم عبور أكبر قاطرة في العالم لقناة السويس - في نوفمبر٢٠٠٣- نصف مليون دولار.

...لاختصار الوقت جدوى مؤكدة .. فى اختصار الجهد والتكاليف وارتفاع العائد والمردود .

يَفقد منجم الذهب جدوَاه إذا قلّ الذهب بين صخوره .. عن ١٠ جم / طن .. عن ١٠٠ جم / طن

* تكثر مناجم الذهب بكاليفورنيا وآلاسكا وأستراليا ؛ وتحقق أعلى معدلاتها الإنتاجية بجنوب أفريقيا وروسيا ، حيث تبلغ نسبة الفلز ٢٥ جم / طن . ويعتمد المنقبون في التمييز بين الصخور المعدنية على تباين شدتها المغناطيسية ، الناتجة عن اختلاف ارتفاع كثافتها ؛ كما تستخدم مادة السيانيد السامة فى استخلاص الذهب دون غيره .

* يوجد بمصر نحو مئة منجم يقع أكثرها جنوب شرق أسوان ، منها منجم وادى العلاقي . وقد تبين أن المصريين القدماء قد أغلقوا المناجم التي كان الذهب مخلوطا في طبقاتها السفلية بالرمال ، بعدما استنفدوا ما بها من عروق الذهب ؛ إلا أنه أصبح من الممكن - فى ظل التطور التقني - استخراج الذهب المخلوط تجاريا .

* حاز على امتياز استخراج الذهب من وادى العلاقي - الذى طرقه قدماء المصريين منذ ٦ آلاف عام - شركة أسترالية ؛ تقدر استثماراتها فى عمليتى الاستكشاف والإنتاج بـ ٤٠٠ مليون دولار .

* أقيم أول مصنع لإنتاج سبائك الذهب بمصر جنوب الصحراء الشرقية ، على مقربة من أكبر مناجمها « منجم السكرى » ، الذي تقرر زيادة أعمال التنقيب في محيطه ، لرفع الاحتياطي إلى ٨٠ مليون طن صخور ، تحوي ذهبًا يقدر بـ ١١٠ مليون جرام ، بمعدل ١٨٠٠٠جرام سنويًا ، حسب تقديرات معامل تركيا وأستراليا وجنوب أفريقيا

... يجب التبكير في إيقاف النشاط الاستثماري .. ما لم يُحقق العائد الاقتصادي المناسب ..

نجح زراعيون يابانيون في إنتاج ثمار مكعبة الشكل .. من .. البطيخ

.. الكمثرى

.. البطاطا

* تتكون خلايا النحل من عيون (تحاريب) سداسية الشكل ، لتحقيق أقصى استغلال اقتصادي لمسطح الخلايا ؛ فى حين ينتج - فى المقابل - عن الفراغات الواقعة بين الأشكال الدائرية والبيضاوية هدرا كبيرا فى إشغال الحيز المتكون بينها .

* كانت تقنية إنتاج الأواني الفخارية تفرض أن تكون دائرية الأشكال ، إلا أنه مع محدودية مساحة الثلاجات - وإمكانية إنتاج عبوات بلاستكية - وجب أن تكون الأوانى والأوعية مكعبة الشكل ، حتى يمكن استغلال مساحة الأرفف لأقصى درجة ممكنة ، وإن وجب أيضا أن تكون زواياها غير حادة حتى يسهل تنظيفها .

* أجرت اليابان تجارب ناجحة فى السنوات الأخيرة لزراعة البطيخ على شكل مكعبات ، توفيرا للهدر فى الفراغات الواقعة بين ثمارها عند النقل أو التخزين ، ويتحقق هذا الشكل لثمار البطيخ ، بتنميتها داخل قوالب مكعبة ؛ الأمر الذى يحد أيضا مما يهدر منها عند تقطيعها لتناولها كطعام .

.. لتحقيق الجدوى وسائل عدة وبدائل عدة ومداخل عدة .. يجب الانفتاح عليها .

يوفر- نظريا - استخدام طائرة ((إيرباص ٣١٠)) لوقود الهيدورجين

فارقا فى الوزن .. يُتيح تحميل ٥٠

٩٠ راكبا إضافيا

* رغم استخدام الطائرات للكيروسين المنقى من الشوائب - الأقل مرتبة من البنزين - فإن تكلفته تتجاوز ٢٥ % من إجمالي تكلفة الرحلات الجوية ؛ ومن المأمول التحول لاستخدام الهيدروجين ، لكونه لا ينتج عن إحتراقه غازات كربونية ، وإنما بخار ماء وأكاسيد أزوتية محدودة ؛ كما أن استخدامه يوفر نظريا وزنا يمكن استغلاله - كمثال - فى تحميل ((طائرة إيرباص ٣١٠)) بـ ٥٠ راكبا إضافيا ؛ إلا أن انخفاض كثافته يجعله يشغل حيزا يزيد كثيرًا على حيز الكيروسين المكافئ ، مما يتطلب إضافة خزانات ضخمة لجسم الطائرة ، تزيد من مقاومة الهواء لها ؛ مما يستدعى ضغطه إلى ٤٠٠ - ٨٠٠ ضغط جو ، وتعبئته داخل حاويات خفيفة الوزن ذات قدرة على تحمل هذا الضغط ؛ إلا أن هناك رأيا مقابلا بأن الـ ٥٠ راكبا يحتاجون حيزا يفوق كثيرا حيز فارق وزن الوقود .

* تبنت وزارات الطاقة بأمريكا وأوروبا خططا لإنتاج سيارات تعمل بالهيدروجين بحلول عام ٢٠٢٠؛ وتصبح الحاجة لدعم هذه الخطط والأبحاث الناشطة في إطارها أكثر إلحاحا ، كلما تزايدت أسعار النفط ارتفاعا.

.. كلما كانت دراسات الجدوى الإبتدائية مبشرة.. كانت حافزا على تذليل المعوقات التطبيقية .

جمدت إسرائيل مشروع استيراد المياه العذبة

بعدما تبين أن .. تكلفة نقل البرميل تتجاوز الدولار

مقابل بضع عشرسنتا .. لتحـــليـة ميــاه البحـــر

.. لاستخراج المياه الجوفية

* بعد أن أنفقت تركيا نحو ١٥٠ مليون دولار، على مشروع لنقل مياه ((نهر منفجات)) إلى إسرائيل ، تراجعت الأخيرة عن المشروع عام ٢٠٠٢، بعدما تبين أن تكاليف نقل البرميل تبلغ ١,٢ دولار ، مقابل بضعة عشر سنتا فقط لتحلية ما يعادله من مياه البحر ؛ إضافة إلى خطورة تعليق إمدادات المياه - التي هي شريان الحياة - على إرادة شعب ذى انتماء إسلامي .
* تسعى تركيا لاستغلال ندرة المياه بالجزيرة العربية ، بمقايضة مياه أنهارها العديدة بالنفط ؛ كما شرعت فى بناء ٢٢ سدا و٣٥ محطة لتوليد الكهرباء على نهرى دجلة والفرات ، على حساب الموارد المائية لسوريا والعراق .

... لا يتحقق الصمود لأى من الاتفاقات .. ما لم تعززها حسابات التكاليف ودراسات الجدوى.

يشتد الإقبال على تحويل .. سيارات السياحة

.. سيارات الأجرة .. لنظام الغاز الطبيعى

* تعادل الطاقة الناتجة عن ١,١ لتر بنزين طاقة لتر من الغاز المضغوط ؛ بينما يزيد سعرالبنزين على سعرالغاز بنحو الضعف ؛ في حين تنخفض نفقات صيانة محركات الغاز بنحو ٤٠% ، لارتفاع الرقم الأوكتيني (الدال على كفاءة الوقود والضابط لإيقاع المحرك) إلى ١٣٠ ؛ كما أن العوادم الناتجة عن احتراق الغاز تحتوى قدْرا محدودًا من أول أكسيد الكربون ، مقارنة بما ينتج عن احتراق الوقود السائل.
* يحقق وقود الغاز وفرًا يقدر بـ ٥٠% من تكلفة الطاقة ، يستحق ما يتحمله سائقوالأجرة من طول انتظار أمام محطات تموين الغاز ، المحدودة العدد ، لارتفاع تكلفة تأسيسها وتكلفة مد خطوط الغاز إليها ؛ وتمثل سيارات الأجرة والنقل الجماعي٨٠% من عدد السيارات المحولة إلى نظام الغاز منذ بدء المشروع عام ٩٦، لاعتبار أن السائقين يتبدلون عليها على مدار اليوم ، مما يساعدهم على تعويض تكلفة التحويل في أقل من عام
* يجب التشجيع على تحويل السيارات القديمة والتي تعمل بالسولار ، لأنها الأكثر إضرارًا بالبيئة ؛ إلا أنه مما يحول دون ذلك انخفاض سعرالسولار وارتفاع تكلفة التحويل من السولار إلى الغاز ، البالغة ٢٠ الف جنيه عام ٢٠٠٥ ، مقابل ٥ آلاف لمحركات البنزين .

.. يتباين المردود الاقتصادي والبيئي .. من حالة لأخرى .. ومن عنصر لآخر ..

لا يترك ((نظام المحاضرات)) في مجال التدريب

أثرًا .. يزيد على ٢٥ %

٧٥ %

* الهدف من التعليم هو اكتساب معارف جديدة ، في حين يهدف التدريب إلى صقل المعرفة وتحديثها وتنمية المهارات وتطويرها . وباعتبار أن المتدربين يملكون قدرا من الرأي والرؤية المسبقة فإنهم يصبحون أقل تجاوبا وتحصيلا إن لم يحظوا بمشاركة إيجابية – في وقائع الدورة التدريبية – لا تقل عن ٥٠ % . وهو ما يعنى أن التدريب يكون أكثر جدوى كلما كان المتدرب مشاركا لا متلقيا . وإذا كانت المحاضرات أكثر طرق نقل المعلومات انتشارا - لأنها الأقل تكلفة والأقل جهداً - غير أن أثرها لا يتجاوز ٢٥% من المستهدف .
* إذا كان التعليم (Education) تلقينيا ، يتحكم المعلم في آلياته ولا يكون للمتلقي اختيار فيه ؛ فإن التعلم (Learning) يكون انتقائيا مرنا ، يتحكم الطالب في آلياته وفي جرعاته حسب احتياجاته وتوجهاته . أما التدريب (Training) فيكون تفاعليا ، يتحكم في آلياته احتياجات المتدرب ومهارات المدرب .
* أصبح اجتياز دورات تدريبية متخصصة شرطا للترقي في أكثر المراكز والمواقع القيادية .

.. يجب عدم وقف قياس الجدوى .. على عنصر انخفاض التكلفة .. دون اعتبار لارتفاع العائد .

تقل اقتصاديات تشغيل وحدات النقل النهري .. عن البري .. بنحو ٤٠ %

.. بنحو ٧٠%

* تجاوزت عام ٢٠٠٦ طاقة نقل البضائع عبر السكك الحديدية المصرية ١٢٥مليون طن ، بينما لم تتجاوز طاقة النقل النهرى ٨ مليون طن ، رغم أن وحدة النقل النهري يمكنها استيعاب حمولة ٣٠ شاحنة (أو حمولة ٢٣ عربة سكك حديدية) ، كما أن الشاحنات - وهى مستوردة فى أغلبها وكذلك قطع غيارها - يتجاوز سعرها ١٥ مرة سعر الوحدة النهرية المصنعة محليا ، والتى تقل اقتصاديات تشغيلها بنحو ٤٠% عن الشاحنات ؛ خاصة وأن النقل عبر نهر النيل يمتاز بانخفاض استهلاكه للوقود ، لتوافر الرياح الشمالية المساعدة على الدفع بأشرعة المراكب باتجاه الجنوب ، بينما يساعد انحدار المجرى واندفاع التيار باتجاه الشمال على الملاحة شمالا .

* لم يتجاوز حجم البضائع المنقولة عام ٢٠٠٦ عبرالنيل ٥% من جملة حركة النقل ؛ مما يوجب تطوير محاور النقل النهرى السبع (الممتدة بطول ٤٠٠٠ كم) ، خاصة وأن تكلفة تطويرها قدرت آنذاك بأقل من مليار جنيه ، مقابل ٦ مليار لتطويرالطرق الموازية لهذه المحاور ؛ كما أن من فوائد رفع كفاءة النقل النهرى خفض تكاليف النقل لصالح المستهلك ، وتخفيف كثافة النقل الثقيل على الطرق ، واتقاء عوادمه ومخاطره ؛ إلا أنه من المؤسف إلا ننشط فى هذا الاتجاه ، بل أن يتوقف نقل الحبوب عبر النهر، وأن يتم إنشاء ٤٠ صومعة حبوب بعيدا عن مجراه

.. يجب أن يكون لدراسات الجدوى اعتبارها .. فى سياسات التخطيط المستقبلى القريب والبعيد.

ينعكس خفض الجمارك .. على السيارات الصغيرة المستوردة

.. سـلبا

.. إيجابا .. على جدوى تصنيعها محـليا

* الـ «سـي سـي » أو الـ «CC » أو « CubicCentimeter » هـو سـعة مجمـوع غـرف الاحتـراق (السلندرات أو الأسطوانات) بالمحرك مقدرة بالسنتيمتر المكعب ، وهو ما ينعكس على عزم الدوران ، وعلى قدرة المحرك (أقصى طاقـة يستطيع أن ينتجها المحرك فى الثانية) .

* تؤدى سياسة خفض الجمارك على السيارات المستوردة حتى شريحة ١٦٠٠سىسى (التى تمثل ٧٠% من الإنتاج المحلى) مقابل رفعها بنسب أعلى فى الشرائح الأعلى ، إلى تعرض الإنتاج المحلى من السيارات الصغيرة لمنافسة غيرعادلة ؛ رغم ملاءمتها للقدرة الاقتصادية لقطاع كبير من العملاء ؛ مما يوجب على الحكومة المصرية إلغاء الجمارك على المكونات المستوردة لصناعة السيارات ، مثلما فعلت دولة المغرب كمثال .

.. يـكون للرسـوم والضــرائب أثـر بالـغ .. على تحديد الأنشطة الأكثر جدوى .

أيهما الأكثر جدوى اقتصاديا   تربية .. ذكـور
.. إنــاث .. سمك البلطى

*   تحقق ذكور الأسماك أوزانا أكبر ، خاصة السمك البلطى الأحمر ؛ حتى أنه إذا كان فدان السمك المختلط الجنسين منه ينتج طنا واحدًا فى الدورة ، فإن فدان الأسماك الذكرية ينتج ٣ طن ؛ كما يبلغ وزن السمكة الواحدة فيه خلال ٥ أشهر ١ كجم ، بما يزيد على ٣ أمثال أسماك التربية المختلطة .

*   وللحصول على أسماك ذكرية ، يخلط غذاء الزريعة ـ قبل أن يبلغ عمرها ٣٨ يوما ـ بكمية متناهية الصغر من الهرمونات الذكرية (بمعدل واحد نانو جرام لكل جرام لحم) ، لتصبح جميعها أسماكا ذكرية ، لا تبدد طاقتها فى التكاثر أو إنتاج البيض ، وإنما توفرها لعملية النمو ؛ حيث تبلغ كثافة المتر المكعب من ماء أحواض التربية نحو ٦٠ سمكة .

*   بلغ الإنتاج السمكى بمصر عام ٢٠٠٥ ما قيمته ٦ مليارات جنيه ، وأصبح نحو مليونى مواطن يعيشون على صيد واستزراع وتجارة الأسماك ، التى قاربت نحو ٩٠٠ ألف طن ؛ توفر المزارع السمكية نحو ٥٠% منها ، في حين تصدر مصر نحو ٢,٥ ألف طن من الأنواع الفاخرة ، وتستورد عشرات الآلاف من الأطنان من الأنواع الشعبية .

*   لما كانت الأسماك مصدرا متميزا للغذاء البروتيني فقد أنشأت ((جامعة قناة السويس)) قسما متخصصا في الأسماك ، تستعين فيه بالخبرة الصينية ، التي تستحوذ على ٣٥ % من الإنتاج العالمي .

... تختلف الجدوى الاقتصادية .. باختلاف العناصر والمقومات .. المحققة لها ..

تكـون العـنـاية بتنشـئة الطـفل .. أكثر جدوي

في السنوات .. الخمس

.. السـبع

.. التسـع .. الأولى

* يتكون ٧٥% من جملة المكتسبات التي تشكل بنية الفرد - الصحية والنفسية والذهنية - في السنوات السبع الأولى ؛ وهو ما يفسر المثل الشائع ((التعليم في الصغر كالنقش على الحجر)) ؛ ذلك أن ما يستطيع الطفل استيعابه منذ مولده حتى سن الرابعة ، يعادل ما يستطيعه من الرابعة حتى السابعة عشر ، كما يعادل ما يستطيعه من السابعة عشر حتى السبعين ؛ مما يوجب العناية بالتوازن الغذائي للطفل في هذه المرحلة العمرية المبكرة ؛ وبخاصة تناوله للبروتينات الحيوية ، لاحتوائها على أحماض أمينية أساسية وفيتامينات متعددة ، تساعد على النمو الجسماني والعقلي .

* سمحت بعض الدول للأمهات بإجازة بأجر لرعاية الطفل ؛ للمردود الإيجابي لذلك على الطفل و المجتمع .

.. يكون التوجيه أكثر مردودًا وإثمارًا .. بقدر ما يجد من قابلية واستجابة لدي المتلقي ..

لا تتحقق الجدوى من تصنيع السيارات محليا

ما لم يُتح .. تصريف ١٠٠ ألف سيارة

.. تصريف ٢٠٠ ألف سيارة .. سنويا

* يتطلب بناء صناعة سيارات منافسة ألا يقل المنتج عن ١٠٠ ألف سيارة ؛ وقد كان اتساع السوق المحلية بالدول ذات الإنتاج الضخم عاملا مساعدا على تصريف إنتاجها ؛ فقد استوعبت السوق الصينية ٧٨٠ ألف سيارة عام ٢٠٠١ ، أنتجت ٧٤٠ ألفا منها ؛ واستوعبت الأمريكية ١٢مليونا ، أنتجت ٩ ملايين منها ؛ وإن أنتجت إيران وتركيا سيارات محلية مئة بالمئة - عدا المحركات وأنظمة الدفع لبعضها - رغم عدم بلوغ إنتاجها المئة ألف .

* بلغ حجم السوق المصرية عام ٢٠٠٥ نحو ١٠٠ ألف سيارة ، لم يزد نصيب الإنتاج المحلى منها على الربع ، وتقدرالمكونات المحلية فى السيارات الخاصة بـ ٥٠% ، مقابل ٧٥% في سيارات النقل (للثبات النسبي لمكوناتها : الناتج عن بطء تحديث طرزها والتواضع النسبي لمواصفاتها) . ويتقاسم الإنتاج المصري ١٨ مصنعا ، يخدمها نحو ٣٠٠ مصنع للصناعات المغذية . وقد زامن بدء صناعة السيارات بمصر بدءها بماليزيا ، التى حصرت إنتاجها فى السيارة « بروتون » ، حتى أنتجتها بنسبة ١٠٠ %.

... كلما زاد الطلب وزاد الإنتاج انخفضت التكلفة.. بما يُعزز القدرة التنافسية .

أيهما أكثر جدوَى لزراع محصول ((بنجر السكر)) .. زيـادة الســـكر .. زيـادة الـــوزن

* يرتفع سعر بيع محصول البنجر إذا بلغت نسبة السكر به ٢٠% ، إلى نحو ضعف سعر المحصول الذي لا تتجاوَز النسبة بـه ١٠% . ويمتاز محصول البنجر المزروع بمحافظة كفر الشيخ - على الأخص - بزيادة حلاوته عن المعدلات الأوروبية بنسبة ٢٠% ، إضافة إلى غزارة إنتاجه ، الذي يبلغ ٢٥ طنا للفدان .

* ومما يساعد علي ارتفاع نسبة السكر بالبنجر ضبط نِسب التسميد ومعدلات الري ؛ ذلك أن الإسراف في الري أو الإخلال بنسب مكونات السماد ، يؤدي لتضخم المحصول (الدرنات) والجذور على حساب نسبة السكر ؛ مما يترتب عليه تكلفة أعلى في حصاده ونقله ، إضافة إلى انخفاض قيمته السوقية .

* يتحمل البنجر الزراعة في الأراضي المالحة والأراضي الضعيفة ، كما أنه يحتاج إلى كمية من المياه تقل عن نصف احتياجات قصب السكر ؛ لذلك تتجه الدولة إلى التركيز على زراعة البنجر وإلي تقليص مساحات القصب ، خاصة وأن متتالية ، مقابل ٤ أشهر للبنجر . إلا أن زراعة البنجر غير ملاءمة في صعيد مصر ، لاتساع سطح أوراقه ، بما يساعد على ارتفاع نسبة ما تبدده من المياه ، عن طريق البخر كلما زادت حرارة الجو ارتفاعا

* القصب يحتل ثلث مليون فدان - من الأراضي الزراعية على مدار العام - لعشر سنوات .

... يلزم الوعي بأن تكون الخدمة والرعاية .. في الاتجاه الذي يحقق الجدوى الاقتصادية .

يقابل كل جنيه يُصرف على تنظيم الأسرة توفير ٣٠ جنيهًا .. شـهريًا .. سـنويًا

* قدر الخبراء عام ٢٠٠٠ أن عائد استثمار الجنيه الواحد في مجال تنظيم الأسرة يؤدي إلى توفير نحو ٢ جنيه شهريا في دعم الغذاء ، و٩ في التعليم ، و٥ في مياه الشرب ، و٤ في الصرف الصحي ، و٦ في الإسكان ، و٢,٥ في الصحة والدواء ؛ حسب أسعار ذلك العام .
* ومن المتوقع أن تكون جملة الإنفاق في مجال تنظيم الأسرة في الـ ١٥ عاما التي تنتهي عام ٢٠١٧ نحو ٢,٦ مليار جنيه ، من المفترض أن توفر بالمقابل نحو ٧٨ مليار جنيه .
* انخفض معدل المواليد عام ١٩٩٨ إلى ٢٧,٥ في الألف ومعدل الوفيات إلى ٦,٥ في الألف ؛ مما يعني أن معدل النمو السكاني بلغ ٢,١% ، ومن المستهدف خفضه إلى ١,٤% عام ٢٠١٧ . ومن المتوقع أن يؤدى خفض متوسط المواليد - لطفلين للأسرة الواحدة - إلى رفع دخل الأسرة بنحو ٦,٥% .
* اقترح وزير الصحة عام ٢٠٠٣ أن تلتزم الدولة بمنح ٤٥ ألف جنيه لكل سيدة لم تنجب أكثر من طفلين عند بلوغها الخامسة والأربعين ، تحفيزا على الحد من الإنجاب ؛ إذ يمثل الحد من الزيادة السكانية الحل المتاح لانخفاض متوسط الدخول ، طالما بقيت الدولة عاجزة عن إدارة مواردها البشرية والطبيعية .

... تتحقق الجدوى من برامج التنمية .. كلما كانت ذات منظور مستقبلي يتجاوز الحسابات الآنية .

تتجاوز ((تربية الجاموس)) الحد الاقتصادى ..عند وزن ٢٥٠ كجم

..عند وزن ٤٥٠ كجم

* يميل مربو الجاموس إلى ذبح العجول عند بلوغ وزنها ١٤٠ كجم ، وذلك لارتفاع أسعارها وارتفاع الطلب عليها ، لخصوصية مذاقها ونعومة أليافها ؛ الأمر الذي يُغني المربين عن مخاطر رعايتها وتكاليف تغذيتها ؛ إلا أن الدولة - حرصا منها على تنمية الثروة الحيوانية - حظرت ذبح العجول التي يقل وزنها عن ٢٥٠ كجم ، وحظرت ذبح الإناث صغيرة السن أو الحوامل ؛ كما تعمل على نشر نظام ((الفطام المبكر)) ، الذي يحقق وفرا في تكلفة التربية في الشهور الأربعة الأولي يقدر بـ ٣٠% ، هو قيمة ٣,٥ كجم لبن تدرها الأم يوميا .

* تكون تربية العجول حتى وزن ٣٥٠ - ٤٥٠ كجم مجدية اقتصاديا للمربين ، إذ أن ٧ كيلو جرام من العلف تعطى ١ كجم من اللحم ؛ إلا أنه إذا زاد الوزن عن ذلك فإن إنتاج الكيلو الواحد يتطلب علفا قد يصل إلى ١٠ كجم ، مما يجعله عديم الجدوى اقتصاديا ، لعدم تحقيق ما أنفق على التغذية من عائد معادل فى الوزن ، خاصة وأن الزيادة تكون في الدهون ؛ إضافة لاحتياج الحيوان إلى زيادة فى نسبة البروتين العالى التكلفة

* لا تعرف تربية لحم الجاموس إلا بمصر والعراق والهند ، لذلك لم تحظ بما تستحقه من البحوث لرفع كفاءة الإنتاج . ويحتفي الهنود بالجاموس ، إلى حد أنهم يقيمون حفلات عرس لتزويجها .

.. يجب الوعى بالحد الاقتصادى .. الذى يجب عدم تجاوزه .. بالزيادة أو النقصان ..

لا جدوَى من تناول المضادات الحيوية لعلاج .. الإصابات الفيروسية

.. الإصابات الميكروبية

* يسارع الكثيرون لاستخدام المضادات الحيوية - دون استشارة الطبيب - لمجرد ارتفاع الحرارة ، دونما وعى بأنه لا جدوى من استخدامها ضد الإصابات الفيروسية ؛ التى لا تنقضي أعراضها عادة قبل بضعة أيام ؛ دونما فضل للعلاج بالمضادات ، بل اعتمادا على مقاومة الجهاز المناعي ، وعلى الراحة التامة والتغذية السليمة ووفرة السوائل ؛ وإن كان العلاج بالمضادات يصبح مطلوبا إذا أدت الإصابة الفيروسية لارتفاع حاد في الحرارة ، ولحدوث التهابات بكتيرية إضافية ، يخشى من استفحال مضاعفاتها ؛ وللتعرف على الإصابة الميكروبية يتم أخذ عينة - من الأنف أو البلعوم أو الدم - لتحليلها ، لتحديد المضاد المناسب والجرعة المناسبة والمدة المناسبة ؛ على ألا يتم تغيير أو تمديد الوصفة إلا بمعرفة الطبيب المعالج .

* تصنف مصر بين أعلى دول العالم استخداما للمضادات الحيوية، وهو أمر لا يضر مستخدميها فقط (لكونه يجهد الجسم ويقوض جهاز المناعة) ؛ وإنما لاعتبار كثرة استخدامها يكسب الميكروبات مناعة تفقد المضاد فاعليته عند الحاجة إليه ، وهو أمر ضار بالمجتمع ككل ؛ كذلك فإنه يجب أن يستكمل العلاج دون نقصان ، وإلا استقوى الميكروب واكتسب مناعة ، مما يفقد المضاد فاعليته لاحقا .

.. تكون الاستخدامات إذا تمت فى غير موضعها عديمة الجدوى .. وربما أدت لنتائج سلبية.

المواد الدراسية التى تحقق أعلى عائد من الدرجات .. اللـغـويات .. الرياضيـات

* كشف تحليل احصائي لنتائج الثانوية العامة عام ٩٨ - ٩٩ عن أن نحو ١٨ ألف طالب قد حققوا الدرجات النهائية في الرياضيات ، وأن نحو ١١ ألفا حصلوا عليها في الاقتصاد والاحصاء ، في حين حصل عليها ٨٢ فى التربية القومية و ١٢٥في الجغرافيا و ١٧٥ فى التربية الدينية ، ولم يحصل عليها أيا منهم في اللغة العربية أو اللغات الأجنبية ، فيما عدا طالب واحد فى الإنجليزية ؛ كما حصل عليها فى اللغة الأجنبية الثانية بضع مئات في الفرنسية والألمانية ، وبضع عشرات فى الإنجليزية والإيطالية والأسبانية .

* ولما كانت الثانوية العامة ((امتحان مسابقة)) فإن الطلبة يتجهون لاختيار المواد التي تحقق لهم أعلى عائد من الدرجات ؛ وفى مقدمتها المواد العلمية ، لما توفره آليات إجابتها وتصحيحها من رصيد عال من الدرجات للطالب المتفوق ؛ فى حين يصعب عليه الحصول على درجات عالية في المواد الأدبية (التى قد ينالها غيره دون استحقاق) ؛ ودليل ذلك توقف تنسيق المرحلة الاولى للقبول عام ٢٠٠٣ - على سبيل المثال - عند ٩٢% للعلمي و ٨٠% للأدبي ؛ وقد تعاظم فى المقابل الإقبال على القسم الأدبى ، لارتفاع عدد الكليات التى تقبل مواده ، وضيق سوق العمل بخريجى الكليات العلمية ؛ بينما يقبل ٩٥% من طلاب المرحلة الثانوية فى إسرائيل على هذه الكليات .

.. يجب الانتباه إلى توزيع الجهد بين العناصر المستهدفة .. على قدر ما تحقق من عائد ..

ارتفع عائد مواقف انتظار السيارات .. بعد ميكنة عملية التحصيل

.. ثلاث مـــــــرات

.. ثلاث عشرة مرة .. على عائدها قبل الميكنة

* كان من المتبع في « ساحات انتظار السيارات » بالقاهرة تحصيل أجور الانتظار من خلال إمساك « دفاتر إيصالات » ، يُدون عليها وقت الدخول ووقت الخروج ، وكان يتم حساب زمن الانتظار وقيمته بشكل غير دقيق ، وهو ما كان يسبب العديد من المشكلات ، بالإضافة إلى سهولة التلاعب في إيراد الساحة لحساب القائمين عليها ، مما ينعكس سلبًا على عمليات صيانتها وتطويرها .

* وفى عام ٢٠٠٤ بُدئ في وضع نظام للميكنة بتكلفة ٢٠٠ ألف جنيه للساحة الواحدة ، وكان إيراد أول ساحة انتظار - نفذ فيها هذا النظام - لا يتعدى ألفى جنيه شهريًا قبل التطبيق ؛ وهو ما يعنى الاحتياج إلى ١٠٠ شهر لتغطية التكاليف ؛ إلا أن حصيلة الشهر الأول بلغت ٢٦ ألف جنيه ، بزيادة ١٣ مرة على النظام التقليدي ، ثم ارتفعت إلى ٦٠ ألفًا . وقد ترتب على نجاح التجربة اتخاذ قرار بميكنة ٣٥ ساحة .

... يجب عدم إغفال انعكاس تطوير الأداء وضبطه .. على ارتفاع العائد ..

حتى تتحقق الجدوَى من .. الاستثمار في الأسهُم

يجب .. ألا تقِل

.. ألا تزيد .. مدة التخصيص .. عن ٢-٣ سنوات

* يصعُب التنبؤ باتجاهات أسعار الأسهم على المدى القصير ، لاعتياد تعرض قيمتها للاهتزاز بين وقت وآخر ، نتيجة عوامل مباشرة أو غير مباشرة ؛ مما يوجب الاحتفاظ بالسهم لسنتين على الأقل ، حتى يتحقق له العائد المناسب ؛ وهو ما يستوجب أن يكون المستثمر في غير حاجة إلى المبلغ المخصص في المدى القصير ، حتى لا تصادف حاجته إلى البيع تدنى أسعار شراء أسهم شركته تحديدًا ، أو أسهم الشركات التي تعمل في مجال نشاطها على المستوى المحلي أو الدولي .

* أكثر ما يهدد البورصات الناشئة تحولها إلى سوق للمضاربة ؛ كما أن أكثر ما يهدد صغار المستثمرين تحولهم من الاستثمار إلى المضاربة ، وافتقاد قراراتهم بالبيع أو الشراء إلى الموضوعية وتأثرها بالإشاعات ، لغياب المعلومات والتحليلات المالية .

* يلجأ المضارب الخبير لتشكيل حافظة متنوعة من الأسهم ، لتجنب تعرض رأسماله لهزات غير متوقعة .

... يجب أن يأخذ .. النشاط الاستثماري حظه من الاستقرار .. حتى يؤتى ثماره .

من بين كل عـشرة من مشروعات التنقيب عـن النفط

يتحقق التوفيق .. لنحو أربعــة مشاريع

.. لنحو خمسة مشاريع

* كانت النسبة العالمية لاحتمالات التوفيق في الاكتشافات البترولية تتحقق لعملية واحدة من بين كل عشر عمليات تـنـقيب ؛ لذلك فإن الاستثمار في هذا المجال لم تكن تتحمله إلا الشركات الكبرى ، التي لا تعلن عن اكتشافاتها إلا بقدر ما تسمح به الاعتبارات الاقتصادية والمخططات السياسية ، متعمدة تجميد تشغيل الآبار في مناطق معينة ، انتظارا لتحقق المعادلات المستهدفة ؛ إلا أن معدلات النجاح قفزت - إلى نحو ٤٠ % - فى ظل التقدم العلمي الهائل في مجال «الاستشعار عن بُعد » ، الذي يساعد شركات البحث على الاستدلال على حقول النفط ، الذى اعتمد حديثا على تحليل الموجات السيموزية الإهتزازية ، التى يتم تفجيرها بالمناطق المؤهلة للاكتشافات البترولية .

* اكتشف أول آبار البترول المصرية بسيناء عام ١٩١٠ ، قبل أي من الدول العربية ؛ ومن المقدر للصحراء الغربية مستقبل بترولى واعد ؛ إلا أن حقول الألغام بها تعوق عمليات التنقيب ، وغيرها من المشروعات التنموية .

.. تكون جدوى الاستثمارات العملاقة .. أقدر علي تحمل واستيعاب المخاطر الكبرى ..

أيهما .. تحظى بفوائد أعلى الودائـع .. قـصيرة الأجـل

.. متوسطة الأجـل

.. طـويلــة الأجـل

* فوائد الودائـع متوسطة الأجل (التـي تمتد لنحـو ٧ سنوات فـي المتوسط) هي الأكثر ارتفاعـًا ومـيلا إلـى الثبات ، لإمكانية تشغيلها في مشروعات أكثر أمانا وأكثر جدوى ؛ في حين تتدنى فوائد الودائـع قصيرة الأجل (سنة واحدة) لمحدودية التصرف في أرصدتها ؛ كما تتدنى في طويلة الأجل ، لغياب التنبؤ الدقيق بالمتغيرات الاقتصادية محليًا وعالميًا .

* لا يتجاوز الفارق بين نسبة فوائد الإقراض « فوائد الودائع » بالعملة المصرية و« فوائد الاقتراض » ٥% ، وتستلهم البنوك تحديد النسبة من خلال نسب أذونات الخزانة ونسب سعر الخصم ، إضافة إلى سياسات البنك المركزي في ضبط السيولة بالسوق .

* أصدر مجمع الفقه الإسلامي فتوى بالإجماع عام ١٩٨٨ بـأن يُسدد القرض الحسن بمثلـه عددا ، وليس بمثله قيمة ، إغلاقا لأبواب الجدل وتسليما بما هو مقدر ؛ وهو ما يعنـي أن مـا تـم اقتراضـه بالـدولار- كمثال- يسدد بمثله عددا ، وإن تغيرت قيمته السوقية وقوته الشرائية .

.. لكل ميزة اقتصادية حد نسبي .. إذا تجاوزناه .. تحولت من حساب الإيجاب إلى حساب السلب ..

اللعبتان الأعلى حصادا .. للميداليات الأولمبية

.. ألعـاب القـوى والسـباحة

.. كمال الأجسام والمصارعة

* تصدرت جنوب أفريقيا آخر الدورات الإفريقية فى القرن العشرين فى ألعاب القوى والسباحة بـ ٣٥ ميدالية ذهبية ، تمثل أكثر من ٥٠% من مجموع ما حصلت عليه من ميداليات ؛ بينما فازت مصر بالمركز الثانى لتركيزها على ألعاب الكرة . ومن المفارقات أن مسابقة كرة القدم التى تتنافس عليها الفرق لمباريات عديدة تستحق ميدالية واحدة ، مثلها مثل مسابقة الـ ١٠٠ م جرى التى تستغرق ثوان .

* تركز الدول الساعية إلى إحراز التفوق على ألعاب القوى ، لبلوغ عدد ميدالياتها ٤٠٠ ميدالية ، منها الجرى (١٠٠ - ٢٠٠ - ٤٠٠ - ٣٠٠٠ - ٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠ - الماراثون) والرمى (الجلة - الرمح - المطرقة - القرص) .

* تصدر الاتحاد الأوروبي الدورة الأوليمبية بأثينا عام ٢٠٠٤ بـ ٨٢ ميدالية ذهبية ، بالإضافة إلى ١٠٤ فضية وبرونزية ، يليه الولايات المتحدة الأمريكية بـ ٣٥ ، ذهبية بالإضافة إلى ٦٨ فضية وبرونزية ، ثم تلاهما فى الترتيب الصين ، ثم روسيا .

... يجب توجيه الجـهود إلى المجـالات والأنشـطة .. ذات المـردود العالى والفرص الأوفر.

انـشغل أهـل بيزنطة عن حـمايَة مدينـتـهم

بمنـاقشة .. أصل البَيضـــة والدجاجة

.. أصل الإنســان والقــــرد

* كانت ((بيزنطة)) عاصمة للإمبراطوريـة الرومانيـة الشرقية ، قبل أن يسميها الأتراك العثمـانيون ((القسطنطينية)) ، بعد اجتياحهم لها عام ١٤٥٣م ، وقبل أن تصبح ((استامبول)) أو ((إسلام بول)) . وقد كان من أهم أسباب سقوط بيزنطة تحلل الدولـة والمجتمع ، الذى كـان من علاماتـه تشاغلهما عن مواجهـة الخطر المُحيق بهم ، وانقسموا حولها إلى أحزاب مختصمة متناحرة منشغلة عما يهدد الجميع من أخطار ، بانصرافهم إلى المجادلـة حول سخافات مثل ((هل الدجاجـة هي الأصل أم البيضة)) ، بل إن رجـال الكنيسة ذاتهم كانوا مشغولين بالجدل حول جنس الملائكـة ، وحول طبيعة السيد المسيح ، وهل هي لاهوتيـة أو ناسوتيه (بشرية) ؛ ليتحول التفكير من قيمـة إيجابيـة مضافة ، إلى نوع من ألعاب الذكاء العـبثية ؛ حتى أصبحت ((البيزنطية)) تعني المناقشات التي تستهلك الوقت والجهد دون عائد ، في موضوعات غير ذات قيمة أوجدوَى ، بما ينم عن انعدام الشعور بالمسئولية وعدم تقدير الموقف .

.. يجب عدم تبديد الجهود فيما لا جدوَى من ورائه .. خاصة عندما تكون الحاجة ماسّة لها .

أيهما أكثر مردودًا الاستذكار .. قبل الخلود للنوم

.. عقب الاستيقاظ

* تنقسم الذاكرة إلى ثلاثة مستويات : ((بعيدة)) مثل تذكر أيام الطفولة ، و((متوسطة)) مثل استرجاع الدروس ، و((قريبة)) مثل إبلاغ رسالة ما .
* ومن خصائص ذاكرة المستوى المتوسط ، أنه إذا أعقب تنشيطها الحصول على قسط من النوم - بمعزل عن التشويش - أتيح للمعلومة الاستقرار ؛ خاصة وأن مركز الذاكرة بالمخ - المختص بالتعلم واكتساب المهارات - يواصل تصنيف وتخزين المعلومات أثناء النوم بشكل أمثل ، يساعد على استرجاعها لاحقا
* يجب أن يعتاد الطالب مكانا ثابتا للمذاكرة ، تراعي فيه الجلسة الصحية ، والإضاءة السليمة ، والتهوية المناسبة ، والهدوء النفسي ، وقدر من الخصوصية ؛ إضافة إلى الحصول على غذاء متكامل سهل الهضم ، وعلى تناول مشروبات سكرية منشطه للمخ على فترات ؛ إلا أن الطالب قد يتمرد على كل ذلك ، إذا أصابه التوتر والضجر ، وهو ما يمكن التغلب عليه بشيء من الرياضة ومن الاسترخاء ؛ كما يجب عليه تنظيم أوقات المذاكرة وأوقات النوم ، حتى لا ترتبك ساعته البيولوجية ، وبخاصة أثناء أيام الامتحانات .
* إلا أن أنسب الاوقات للتفكير الصافى المنتج المبدع ، فهى التى تعقب الاستيقاظ .

. لا تقتصر حسابات الجدوَى على العناصر المباشرة .. إنما تتجاوزها إلى غير المباشرة .

تتوسّع بريطانيا .. فى تطبيق نظام السجن المفتوح

لانخفاض تكلفته عن السجون التقليدية .. بنحـو الخُمس

.. لنحـو الخُمس

* لما كا دافع الضرائب البريطانى يتحمل تكلفة إعاشه المساجين البريطانيين (٦٥ ألف سجين عام ٢٠٠٠) ، المقدرة بنحو ٢ مليار جنيه إسترليني آنذاك ؛ فقد نشأت الحاجة لتأسيس نظام ((السجن المفتوح)) ، القائم على تثبيت أساور إلكترونية بمعصم المحكوم عليه - في غير جرائم العنف - لمتابعة التزامه بنطاق تحديد إقامته خارج السجن . ومن أهم إيجابيات هذا النظام تجنب الآثار السلبية للحبس على نفسية السجين وأسرته ، وعلى الناتج القومي ؛ إضافة لإعفاء الدولة من أربعة أخماس ما ينفق في السجون التقليدية . ويعني تعبير ((الانخفاض لنحو الخمس)) أنها أصبحت تعادل الخمس ، أما ((بنحو الخمس)) فيعنى الأربعة أخماس .

* بلغت تكلفة السجين الواحد فى أمريكا عام ٢٠٠٥ نحو ٥٠ ألف دولار في المتوسط ؛ مقابل توفير الأمن والإقامة والترفيه والتثقيف والتعليم والتدريب ، بالإضافة إلي النشاط الرياضي .

* تتنافس المدن اليابانية على استضافة السجون المركزية ، للفوز بعائدات إنشائها ، وبعائدات تشغيلها ، وبما توفره من فرص عمل في أعمال الحراسة ورعاية المسجونين ، وخدمة الزائرين .

... تتكفل حسابات الجدوَى الاقتصادية .. بتنحية الكثير من النظم التقليدية النمطية ..

ليس من المناسب شراء إطار لسيارة فيات ١٢٨

مسجل عليه .. الرمز M

.. الرمز T

.. الرمز W

* تحمل إطارات السيارات رموزا مختلفة - من الحروف والأرقام - الدالة على قياساتها أو خصائصها ، أو على أقصى سرعة سير يتحملها الإطار وهو محتفظ بتماسكه ؛ إذ يرمز الحرف ((M)) إلى أن أقصى سرعة ١٣٠ كم / س ، والحرف ((Q)) إلي ١٦٠ و ((S)) ١٨٠ و ((T)) ١٩٠ و ((U)) ٢٠٠ و ((H)) ٢١٠ و ((V)) ٢٤٠ و ((Y)) ٣٠٠ ، فإذا خلا الإطار منهم جميعا فذلك إشارة إلي أنه ((M)) .
* لما كان من الطبيعى ارتفاع ثمن الإطار كلما ارتفعت قدرته على تحمل السرعات الأعلى ، فإنه ليس من المجدى دفع ثمن مرتفع فى إطار يتحمل سرعات عالية لسيارة فيات ١٢٨ ، لن تتجاوز سرعتها ١٣٠ كم / س ؛ وإن كانت هناك شريحة من الأغنياء المحدثين التواقين لامتلاك الكماليات ((full option)) وإن لم يكونوا فى حاجة إليها .

.. ليس من المُجدى .. تحمل تكلفة مكونات تتمتع بخصائص تفوق احتياجاتنا ..

توقعت جنوب إفريقيا أن يُدر تنظيم كأس العالم .. ما يفوق ١٠ مليار $

.. ما يفوق ٣٠ مليار $

* توقعت دراسة لدولة جنوب إفريقيا عن عائدات تنظيم مونديال ٢٠١٠، تحقق زيادة في الناتج المحلي الإجمالي يقدر بـ ١٢,٤ مليار جنيه إسترليني ، وزيادة في حصيلة الضرائب تقدر بـ ٨,٢ مليار ، وعائدا يقدر بـ ١٢,٧ مليار دولار ، يمثل قيمة إنفاق المشجعين الوافدين ، وهو الأمر الذي يعني خلق ١٥٩ ألف فرصة عمل جديدة ؛ إضافة إلى المكاسب غير المباشرة التي منها الترويج لجنوب إفريقيا لسنوات ، قبل وأثناء وبعد تنظيم الكأس.

* لذلك فإن الدول المتنافسة كانت تنظر للمسألة وكأنها معركة حربية ، خاصة وأن جنوب إفريقيا كانت قاب قوسين أو أدنى من تنظيم كأس ٢٠٠٦ ، لولا أن اختطفته ألمانيا منها بصوت واحد ، هو صوت ممثل دول المحيط الهادى (التى منها نيوزيلندا واستراليا) الذي امتنع عن التصويت ؛ ومما جعل الصراع أكثر حدة أن دولة المغرب - المنافس الرئيسي لجنوب إفريقيا - كانت تملك خبرة الترشح للمرة الرابعة ؛ إضافة إلى عنصر ضاغط آخر هو عدم عودة تنظيم الكأس إلى إفريقيا ، إلا بعد أن تدور على القارات الأربع الأخرى ، على مدى ٢٠ عاما.

* طرح « نجيل » ملعب برلين الأوليمبى للبيع - بعد إقامة كأس العالم ٢٠٠٦ - على شكل قطع ، سعر الواحدة منها ٧٥ يورو ، لإعادة زرعها ، أو الاحتفاظ بها فى قالب زجاجي .

كلما كانت نتائج دراسة الجدوى إيجابية .. كان التنافس على الفوز أكثر حدة .

أيهما يحتاج لإستثمارات عالية مشروعات توليد الطاقة .. من المياه .. من النفط

* يحتاج إنشاء البنية التحتية لتوليد الطاقة الكهربائية من حركة تيار المياه لاستثمارات عالية ، لتغطية تكلفة إنشاء الخزان والبوابات وغيرها من مكونات المنظومة ، فى حين تكاد تكلفة التشغيل أن تكون معدومة ؛ على خلاف المنظومات الأخرى لتوليد الطاقة ، التى تكون تكلفة بنيتها التحتية محدودة ، وتكلفة تشغيلها عالية . ومن المعروف أن كينيا من أكثر الدول قدرة على إنتاج وتصدير الكهرباء من طاقة المياه ، التى ليس لها آثار بيئية سلبية.

* اتخذت وزارة الكهرباء العديد من الإجراءات في محطات توليد الكهرباء ، لخفض انبعاثات الغازات الضارة وبخاصة ثاني أكسيد الكربون ؛ ولتحسين كفاءة التشغيل ، بمعنى الحصول على الطاقة بأقل كمية وقود، والوصول بنسبة الوقود اللازم لإنتاج الكيلوواط / ساعة ، البالغة ببعض المحطات ضعف المعدلات العالمية (المقدرة بـ ٤٠٠جم) ؛ كما تستهدف الإجراءات الهبوط بمعدلات الفقد في الشبكات إلى ٦% ، وذلك بالارتفاع بمستوى التصميم والتنفيذ ، وبترشيد الاستهلاك ؛ إضافة للعمل على استغلال قدرة المحطات التي تعمل بأقل من قدرتها الإسمية (المتاحة) ؛ وإعادة تشغيل العوادم لتكون مصدرًا لطاقة جديدة ، فيما يسمى بالدورة المركبة .

* أصبحت الطاقة النووية الأفضل فى ظل توافر مفاعلات أكثر أمانا وإنتاجية وأطول عمرا وأقل تكلفة.

.. لا يمثل ارتفاع تكاليف البنية التحتية عنصرا سلبيا .. إذا كانت تكاليف التشغيل متدنية .

حقق تلقي طياري مِصر للطيران .. للدوَرات التدريبية .. محليًا

توفير ٤ آلاف

٦ آلاف

٨ آلاف مقعد بطائراتها .. كانت تشغلها رحلات التدريب

* بدأ قطاع التدريب بمصر للطيران عام ٢٠٠٢ في استخدام الجهاز التمثيلي للتدريب « المحاكي Simulator » ، وهو ما حقق توفير أربعة آلاف مقعد على طائراتها سنويا ، كان يتم شغلها عند سفرهم للخارج لتلقى التدريبات ؛ وكذلك توفير أيام عمل كانت تُبدد في رحلات السفر ؛ إضافة إلى إمكانية بيع ساعات التدريب الفائضة على الجهاز عن حاجة طياري الشركة ، لشركات أخرَى ؛ وهذا الجهاز ليس بديلا عن التدريب على الطائرات ، ولكن استخدامه يقلل من ساعات هذا التدريب ، ويحد من تكلفته .

* كما استقدمت الشركة من ألمانيا جهازًا لتدريب الطيارين والمضيفين على حالات الطوارئ ، التي منها الاضطرابات الجوية المؤثرة على حركة الطيران وعمليات الإخلاء الفوري .

. قد تتعدد أوجه وصور تحقيق العائد الاقتصادي .. على المستوَى المُباشر وغير المُباشر .

يبلغ الدجاج الأبيض الوزن المثالي للذبح .. عند ١٦٠٠ جم

.. عند ١٩٠٠ جم

* يرتفع عائد تغذية الدجاج الأبيض المنتخب السلالة ، مقابل البلدي الأحمر، إذا توفرت له الرعاية والبيئة الصحية ، حتى أن ٣,٥ كجم من العلف تحقق نحو١,٧٥ كجم من اللحم خلال ٤٥ يوما ، مقابل ٩٠ يوما للأحمر إلا أنه عند بلوغ الأبيض وزن ١٩٠٠ جم (الذي يمثل معامل التحويل الغذائي أو نقطة التعادل - Break-even point) يبدأ عائد تربيته في الانخفاض ، لتصبح نفقات الإيواء والخدمة والتغذية غير متناسبة مع الارتفاع المحدود في الوزن

* يبلغ متوسط أوزان الدجاج الأبيض بمصر نحو ١٦٠٠ جم ، بينما يبلغ بأمريكا ٢١٥٠ جم ، بل إنه قد يصل إلى ٥ كجم ، فيما يعرف بالدجاج العائلي ، الذي تفي الواحدة منه حاجة العائلة لعدة أيام ؛ حيث تتعمد المزارع إنتاج دجاج ضعيف الأقدام ، لا يقوى على حملها ، لتقييد حركتها توفيرا لطاقتها ، لرفع إنتاجها من اللحم

* يبلغ وزن المكونات المستبعدة عند الذبح - مثل الريش والاحشاء والأقدام - نحو ٣٠٠ جم ، كبرت الدجاجة أو صغرت ، فإذا كان وزنها ٦٠٠ جم فإن نصفها لا يستفاد منه ، وإذا كان ٢١٠٠ جم فإن سبعها لا يستفاد منه ؛ كما يجب الانتباه لارتفاع نسبة الدهون على حساب البروتين ، كلما زاد وزن الدجاجة عن ١٧٥٠ جم .

.. من اللازم تحديد النقطة .. التي يبدأ عندها منحنىَ الجدوى الاقتصادية في الانكسار ..

يتحقق الاستهلاك الاقتصادى لوقود السيارة عند سرعة ٧٠ ٩٠ كم / س

* لا تتحقق الاستفادة القصوى من الوقود إلا بالحرق الكامل له ، وهو ما يتحقق عند النسبة المثالية لخلطه بالهواء (١ : ١٥) ؛ التى تختل كلما تجاوزنا سرعة الـ ٩٠ كم / س، مما يرفع الاستهلاك فى السرعات التى تعلوها ، ويرفعه أكثر فى التى تقل عنها ؛ كما انه مما يرفع الإستهلاك الإسراف فى تغيير السرعات واستخدام الكوابح ، لما في ذلك من إهدار للطاقة المبذولة ؛ وكذلك عدم تسخين السيارة قبل التحرك صباحا ، وعدم الالتزام بمعدلات تغيير زيت المحرك ؛ وكذلك كثرة استخدام المكيف .

* يزيد إستهلاك السيارات ذات صندوق نقل الحركة الآلى (الجير الأوتوماتيك) بمقدار ١٠% من الوقود على سيارات النظام العادي ؛ كما أن أي خلل بمنظومة التروس يزيد الإستهلاك ؛ ومما يتسبب أيضا في ارتفاع معدل الاستهلاك ضعف كفاءة الإطارات وكفاءة الطريق ؛ فكلما كانت الإطارات منخفضة الضغط زاد الاستهلاك ، كما يزيد كلما كان الطريق مزدحما أو غير ممهد أو كثير الارتفاعات .

* يكلف ضبط المحرك مرتين سنويا بضع عشرات من الجنيهات ؛ إلا أنه يوفر ١٥% من إستهلاك الوقود ، إضافة لخفضه نسبة انبعاث أول أكسيد الكربون بنحو ٤٠% وانبعاث الهيدروكربون بنحو ٣٠% .

... لابـد من الوعى .. بالعوامـل التى تحـقق الاستهلاك الاقتصادى .. والعمل على ضبطها ..

اتـفـَق مؤسّسو الدولـة الأمريكـيـة .. في القرن ١٧

على أن .. إبـادة الـهـنود الحُـمر

.. إبعـاد الـهـنود الحُـمر .. أكثر جدوَى من محـاولـة ترقيـتهم

* عـندما حـطت « سـانتا ماريـا » بقيـادة كريـستوفر كولـومبس علـى شـاطئ أمريكـا الـشمالية ، كـان عـدد الهنود الحُمر أكثر من ٥٠ مليونـا ، تم تصفيتهم تباعا ، ليصبحوا مع نهاية القرن الـ ٢٠ نحو ٣ ملايين نسمة ، معزولون بجنوب غرب القارة ، داخل مستعمرات تشبه حدائق الحيوان المفتوحة ، بدعوى حماية تراثهم .

* جـاء بمكاتبـة لـشركة فرجينيا عـام ١٦٢٤ التـي أصبحت لاحقا ولايـة فرجينيـا : « إن إبـادة هـؤلاء الـهمج العُراة أرخـص وأسرع من محاولة ترقيتهم .. وهـو ما يمكن تحقيقه بقتلهم أو تجويعهم أو مطاردتهم بالجياد والكلاب .. بالإضافة لحرق المحاصيل وتدميرالقوارب وهـدم البيوت وتمزيق شباك الصيد .. على أن يتم جلب زنوج أفريقيا للقيام بالأعـمال الدنيا » . وكان الجنرال فيليب الذي قاد حمـلات التطهير العـرقي يقول : « إن الهندي الأحمر الجيد هو الهندي الميت » ، الذين كثيرا ما تمت تصفيتهم بقلوب باردة ، خلال مباريات الرماية ؛ ورغم ذلك تفننت السينما الهوليودية في تصوير الضحايا بأنهم مجموعة من المعتدين غلاظ القلوب .

.. تتحـرر حسابات الجـدوى عنـد من لا يَحفلون بالبُعد الإنساني .. من أي ضوابط أو مُحرمـات .

يكون العائد الاقتصادى لتربية النعام .. آمنا .. قبل عمر ٣ أشهر

.. بعد عمر ٣ أشهر

* تربية النعام من المشروعات مرتفعة العائد ، إذ يصل وزن الواحدة فى عمر ٩ أشهر ـ سن الذبح ـ إلى ١١٠ كجم ، محققة أرباحا تصل إلى ٤٠% ؛ إلا أنه يفضل أن تتولى تربيته حضانات متخصصة فيما قبل سن ٣ أشهر ، تجنبا لتعرضها للنفوق ؛ في حين أنه بعد هذه السن يكون قادرا على تحمل المتغيرات الجوية والبيئية والصحية .

* لا يمثل لحم النعام العائد الوحيد لتربية ؛ فله استثمارات متعددة ، منها استخدام دهنه فى صناعة مواد التجميل ومراهم علاج الروماتيزم ، وعظامه كمصدر للكالسيوم فى العلائق ، وريشه (٢كجم) فى صناعة الوسائد ؛ كما يدبغ جلده (١٥ قدم ٢) - وبخاصة جلد سيقانه - لتصنيع أفخر أنواع الأحذية والحقائب والملابس ، بالإضافة لإمكانيات استثمار أوتاره ودمه .

* يلائم المناخ في مصر تربية النعام لنحو ١٠ شهور من العام ؛ كما يمثل قبول المستهلك المصرى للحم النعام عنصر أمان ، لضمان استيعاب الإنتاج حالة تعثر التصدير. وتكفى أرض رملية مساحتها ٥٠٠ م٢ لتربية ٢٥ نعامة ، إلا أنه يجب العناية بتنقية الحظائر والأحواش من أية قطع زجاجية أو معدنية ، لاعتياد النعام ابتلاع كل ما يصادفه مع حبات الحصى ، التى تساعده على الهضم .

.. من اللازم توجيه الاستثمار .. إلى المرحلة الأكثر جدوى والأعلى عائدا والأقل مخاطرة .

اتجهت ((مصر للطيران)) عام ٢٠٠٣ إلى .. خفض عدد خطوطها ومداها

.. زيــادة عدد خطــوطها ومداها

* يجب أن يتأسس التوسع فى شبكات خطوط شركات الطيران - من حيث عدد الطائرات ومدى انتشار الخطوط - على دراسة واعية ، تحدد ((متى ولماذا يكون وإلي أين وكيف يكون)) ، لما يتطلبه ذلك من استثمارات وتكاليف تشغيل عالية ؛ على أن ذلك يجب ألا يتم قياسا على نجاحات أو إخفاقات شركات أخرى ، فلكل شركة أوضاعها ، وإنما اعتمادا على نظام ((حساب تكاليف)) دقيق ومتطور ؛ خاصة وأن لكل شركة ((حجمًا أمثل)) يناسب ظروفها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والجغرافية والبيئية والثقافية ؛ وهو ما يتحقق من خلال توليفة مناسبة من عدد معين من الطائرات ، وفي إطار انتشار مدروس لشبكة التشغيل ، ونسبة إشغال اقتصادية ، وأعداد مناسبة من العاملين ، وتنوع محسوب للأنشطة المختلفة ؛ وكلما خالفت الشركة ذلك تفجرت المشكلات لديها نتيجة غياب التنسيق وتضارب الاختصاصات وزيادة التكلفة وقلة الكفاءة ، مما يؤدى إلي خسائر متتالية ، قد تنتهي بها إلى الإفلاس ؛ ومن هذا المنطلق بدأت مصر للطيران عام ٢٠٠٤ فى ترشيد عدد خطوطها ومدي وصولها ، فألغت ١٢ منها.

* كما انضمت الشركة إلى شبكة ((سنار)) التى تضم ١٧ شركة طيران ، تمتد خطوطها إلى ٨٥٠ مدينة ، يمكن لراكب مصر للطيران السفر على طائراتها بنفس التذاكر

.. يجب تنحية أية اعتبارات تناقض الجدوى الاقتصادية ما لم تكن ملحة .

يُودي تذبذب أسعار الأسمنت .. إلى إصابة قطاع التشييد والبناء .. بالنشاط .. بالخمول

* بلغ سعر طن الأسمنت عام ٢٠٠٥ نحو ٣٠٠ جنيه ، بينما لم يتجاوز عام ٢٠٠٢ نصف ذلك الرقم ؛ وهو ما يعود لارتفاع الطلب الخارجي من دول الجوار ، الذى بلغ ٣٥ مليون طن ، تنتجها ١٢ شركة محلية .
* لا يمثل سعر الأسمنت نسبة عالية من تكلفة الإسكان الفاخر ، وإن كان يمثل نسبة مؤثرة في الوحدات المتوسطة والأقل من المتوسطة .
* يؤدي تذبذب أسعار الأسمنت إلى إرباك السوق ، مما يعرض قطاع البناء والتشييد لموجة من الركود ، نتيجة عدم قدرة المستثمرين والمقاولين على المواءمة بين متغيرات السوق وحسابات الجدوى ؛ ولما كان قطاع التشييد والبناء يؤثر على عشرات الأنشطة الصناعية الأخرى - المغذية له - وعلى عدد هائل من الأيدي العاملة ، فإن الدولة تعنى بمواجهة أي مشكلة تطرأ على معدل إنتاج الأسمنت وعلى متوسط سعره .
* تمثل الطفلة والحجر الجيرى المكون الرئيسي لصناعة الأسمنت .

.. لا يمكن تأسيس دراسة الجدوى ..على تقييم عناصر متذبذبة وغير مستقرة ..

أحالت القاهرة عربات الإطفاء التي تجرها الخيول للإيداع .. عام ١٩٣٠

.. عام ١٩٤٠

* عرفت القاهرة والإسكندرية نحو عام ١٩٣٠ سيارات الإطفاء - بدلا عن العربات التي تجرها الخيول - لكونها أسرع حركة وأقل تكلفة ، إذ أن وقود محركها لا يستهلك إلا أثناء تحركها أو ضخ المياه . ولم تتجاوز سرعة سير أول دفعاتها - المستوردة من بريطانيا - ٢٨ كم / س ؛ كما كانت عجلاتها من الخشب المحاط بالكاوتش ، وبكل منها ٤ خراطيم للطلمبات الماصة الكابسة ؛ وكان يعمل عليها طاقم من ٦ أفراد .

* كذلك نشط فى مطلع القرن الـ ٢٠ الترويج لـ ((الأوتوموبيل الحراثى)) ، وقد خاطبت الحملة أصحاب ٣٥ ألف عزبة (بمساحة ١٠٠ فدان فى المتوسط) كانت بمصر آنذاك ؛ لكونها تعتمد فى أنجاز أشغالها على المواشى ،التى تتحمل تكلفة إعاشتها ، سواء كانت تعمل أو لا تعمل ؛ فى حين أن المحراث الجديد يستهلك فى الساعة الواحدة ١,٥ جالون بنزين ، حيث يمكن لـه حرث من ٧ - ١٠ أفدنة يوميا ، لا تزيد تكلفة الواحد منها على ٣٥ مليما آنذاك . وقد أصبحت الجرارات الزراعية تستخدم الآن فى جميع الأعمال الحقلية ، من الحرث إلى التخطيط والبذر والشتل والرى والحصاد والنقل ، وأصبح بكليات الهندسة والزراعة أقسام متخصصة فى علوم الميكنة الزراعية ، فى حين خصصت الماشية لإنتاج اللحوم والألبان .

. يكون لتطـوير أسـاليب وتقـنيات التشـغيل .. أثـر كبير علـى التكلفة الاقـتصادية .

تكون فرص الاستغراق في النوم .. أقل جدوى

ما بين الساعة : ٦ صباحًا ـ ٩ صباحًا

٩ صباحًا ـ ٦ مساءً

٦ مساءً ـ ٩ مساءً

* يمكن أن يطول ((سلطان النوم)) الإنسان في أي وقت ، إلا أن فرص النوم تقل ما بين الساعة السادسة إلى التاسعة مساءً ، ما لم تكن الحاجة إليه ماسّة ؛ كما أن معدلات النوم تقل في شهور الصيف بفعل الحر والرطوبة وقِصر الليل ، مما يُحدث نوعًا من التوتر والصداع .
* يساعد النوم على توجيه طاقات الجسم الحيوية للبناء والنمو ، لذلك يجب الحرص على أن يأخذ الجسم نصيبه من النوم ليلا ، وذلك لتوافر هرمون الميلاتونين - المساعد على النوم - الذي يزداد إفرازه ليلا
* تتوفر في الصيدليات جرعات متفاوتة الميلاتونين ، للمساعدة على نوم العاملين بنظام المناوبة ، أو من يعانون من اضطرابات في النوم ، أو المسافرين إلى مناطق متباينة التوقيتات .

. يجب توخي الظروف والأحوال .. الأكثر ملاءمة لتحقيق الجدوَى .. واجتناب أقلها قابلية ...

يستعين المستثمرون .. عند إنشاء المدن الصناعية

.. عند إنشاء القري الساحلية .. بتحليلات نظم الإنذار المبكر

* كانت أمريكا واليابان الأسبق لإنشاء نظام إنذار مبكر لحماية الشواطئ من المتغيرات المناخية والكوارث الطبيعية ؛ ليس فقط بالإعداد لمواجهة مخاطر الموجات البحرية العاتية ، مثل موجات تسونامي ، التي فاجأت شواطئ جنوب شرق آسيا عام ٢٠٠٥ ؛ وإنما للاسترشاد بتنبؤات هذه الأجهزة عند إقامة استثمارات سياحية ضخمة ، بحيث يمكن تدارك الأمر بتعديل مواقعها ، بناء علي تحليل المتخصصين للصور التي ترسلها الأقمار الصناعية ، والتي يتم التنسيق بينها علي المستوي الإقليمي والدولي ؛ وكذلك بما يساعد علي الحد من أضرار المتغيرات المناخية المتوقعة ، والعمل علي تفاديها واتخاذ الاحتياطات اللازمة تجاهها .

* باستطاعة هذه النظم مراقبة المتغيرات المتسببة في تآكل الشواطئ - مثلما هو حادث في سواحل الدلتا - للمساعدة علي دعم ما يمكن دعمه ؛ ولرصد معدلات سرعة التآكل ، من خلال نموذج رياضي يمكن له حساب مدي التآكل بعد ١٠ سنوات أو أكثر ، بحيث يمكن للمستثمرين أن يمتنعوا عن بناء المشروعات غير المتوقع أن تتحقق الجدوي من إنشائها قبل التآكل المتوقع لشواطئها ؛ بمعني أنه إذا كانت هناك قرية سياحية يتطلب استرداد رأسمالها مرور ٢٠ عاما ، فيجب أن تكون هناك ٢٠ أخري مأمونه علي الأقل ، لتحقيق الربح المتوقع .

.. يجب أن تشمل الدراسة .. تحليل المتغيرات المحيطة .. بما يؤمن تحقيق الربح المناسب ..

إذا كان إثنان كجم من العلف يعطي ١ كجم من لحم الدجاج

فإن ٧ كجم من العَلف .. تعطي واحد كيلو

.. تعطي سبعة كيلو .. من اللحم البقري

* يحقق ١ كجم من العلف نحو ١ كجم من لحم الأسماك ، ويحقق ٢ كجم من العلف نحو ١ كجم من لحم الدجاج ، و٤ كجم من العلف نحو ١ كجم من لحم الأغنام ، ونحو٨ كجم من العلف نحو ١ كجم من لحم المواشي ، وهو ما يعني أن الأسماك هي الأقل احتياجًا للعلف من حيث الكم ، مما يوجب التوسع في تربيتها بمصر ، حيث تتوفر المسطحات المائية العذبة والمالحة .

* تتميز لحوم الأسماك والدجاج بسهولة هضمها وبخلوها من الكوليسترول الضار، باستثناء القشريات مثل الجمبري والصدفيات ؛ إلا أن تربية الدجاج هي الأكثر جدوى ، إذ يستغرق بناء الكيلو من لحم السمك ٦ أشهر ، مقابل ٤٥ يومًا للدجاج ؛ كما أن تكلفة علف الدجاج لا تتجاوز نصف تكلفة علف السمك.

* تعتمد المواشي والأغنام بالمراعي المفتوحة على مياه الأمطار ، أما فى المراعي المغلقة بمصر فإن الكيلو الواحد يكلف ١٠ آلاف لتر ماء ، لتغطية احتياجات زراعة البرسيم ، بالإضافة للإرواء والتنظيف .

.. يجب الالتفات إلى مختلف جوانب الإنفاق غير المباشرة .. عند تقدير حسابات الجدوى .

تتجه مدينة رينيس الفرنسية .. للعودة إلى البناء بالطوب اللبن

لما يحققه من توفير .. فى استخدام الطاقة

.. فى تكلفة الإنشاءات

* تنخفض الحرارة صيفا داخل مباني الطوب اللبن عن خارجها بنحو ٢٠ ْم ، بفارق ١١ درجة عن مبانى الطوب الأسمنتي ؛ وإذا كانت قابلية هذه المبانى للارتفاع محدودة ، إلا أنها تتميز بتحملها للهزات الأرضية ، لامتزاج قش الأرز بطمى قوالبها ، الذى يصبح بمثابة دعائم مرنة ؛ كما أنها لا تحتاج إلى مواد ربط .

* في إطار الحد من استخدام الطاقة ، نشأت دعوة للعودة إلى قوالب الطين ، الأقل تأثرًا بارتفاع أو انخفاض حرارة الطقس ؛ وقد بدأ عام ٢٠٠٢ تنفيذ المشروع بمدينة رينيس - على أن تكون الجدران بسمك ٥٠ سم ، لتكون أيضا عازلة للصوت والحرارة والرطوبة ؛ وقد نقل د. حسن فتحى - صاحب كتاب عمارة الفقراء - هذه الخبرة المصرية إلى أمريكا اللاتينية ؛ وكذلك خبرة بناء القباب ، للحد من تعرض الأسقف للشمس .

* حُظر تصنيع الطوب النيئ والمحروق ، حفاظا على خصوبة الأرض من عمليات تجريفها . وتدعو بعض الدراسات لإقامة مصانع للطوب قرب بحيرة ناصر ، للإسهام في حل مشكلة تراكم الطمي بها.

... قد تكون هناك اعتبارات خاصة .. تحول دون الاستخدامات الأكثر جدوى

يجب .. ألا تـزيـد

.. ألا تقـل .. المسـافـة بيـن محـطـات متـرو الأنفـاق عـن ٧ كم

* تـتوقف قـاطرة متـرو الأنفـاق لنحـو نصف دقيقـة ، وتسير لنحـو دقيقـة ونصف ؛ وتتحقـق الكفـاءة المثلـى للتشغيل إذا قطعت القاطرة مسافة ٣,٥ كم فى الدقيقة ، مما يستوجب ألا تقل المسافة بين المحطات عن ٧ كم ؛ إلا أنه لا مفر من التخلى عن هذه القاعـدة داخل المدن ، حيث تتلاحق المحطات بخاصـة فى وسط المدينـة ؛ ومن المعلوم أن الجدوى الاقتصادية من تشغيل أي من الخطوط لا تتحقق - بأجور الركوب المعتمدة - إذا قل العدد عن ٢٠٠ ألف راكب يوميا .

* تحقـق شبكة مترو الأنفاق فوائد اقتصادية واجتماعية مباشرة وغير مباشرة ، منها توفير الوقت والجهد المهدر في الرحلات اليومية لمن يتحولون إلى استخدامه ؛ وكذلك لمن يستمرون في استخدام وسائل النقل الأخرى ، نتيجة زيادة السيولة الناتجة عن انخفاض عدد المركبات والرحلات السطحية ؛ وهو ما ينعكس إيجابا على تكلفة تشغيل هذه المركبات وصيانتها واستهلاكها للطاقة ، كما يحد من تكلفة إنتاج واستيراد السيارات وقطع غيارها ، ويحسن المستوى البيئي والصحي ، ويحد من الإنفاق فى هذين المجالين ، كما أنه يرفع إنتاجية الأفراد ؛ ومن هذا المنطلق يقاس العائد الإقتصادى لتشغيل الخط الثالث بمدينة القاهرة بـ ١٧%.

.. ما لـم تتحقق كفاءة التشـغيل بأعلى معدلاتها .. انخفض العائد الاقتصادي المتوقع ..

يوفر استخدام ((الليزر)) فى تسوية الأرض الزراعية

٢٠٪ ..

٤٠٪ .. من مياه الرى

* توفر التسوية بالليزر نحو ٢٠٠٠م³ من متوسط المياه المستخدمة سنويا للفدان الواحد ، بما يعادل ١٠ مليارات م³ على امتداد مصر؛ إضافة إلى أن هذه التقنية تستخدم كل ٥ سنوات ، فى حين أن التسوية التقليدية تتم مرتين سنويا على الأقل ؛ ورغم ذلك فإن المساحة التى تمت تسويتها بالليزر بمصر لم تتجاوز حتى يناير ٢٠٠١ نحو ١٠٠ ألف فدان ، بعد ٢٠ عاما من بدء استخدام هذه التقنية بمصر ؛ إذ تمارس الغالبية العظمى من الفلاحين الزراعة بذات الأساليب التقليدية ، التى تعتمد على تقسيم الأراضي إلى أحواض صغيرة ، كي يمكن ريها رغم اختلاف مستوياتها ؛ وهو ما يتسبب في تبديد نحو ٢٠٪ من مياه الرى ، و٢٠٪ من إنتاجية الأرض .

* يتعذر استخدام الليزر في غير المساحات الواسعة بالأراضي المستصلحة حديثا ؛ وهو ما أصبح متعذرا في أراضي الدلتا ، بعد إلغاء الدورة الزراعية التي كانت تفرض محصولا واحدا في مساحات واسعة .

.. لا بد من ترسيخ القناعة ... بجدوى استخدام التقنيات الحديثة .. ترشيدًا للإنفاق .

يَجلب كل دولار يُنفق على تنشيط السياحة .. بمصر .. نحو ١٢٩ دولارا

.. نحو ١٩٢ دولارا

* قفزت الإيرادات السياحية بمصر أضعافا مضاعفة مع حلول عام ٢٠٠٥ ، فبلغت أكثر من ٦ مليار دولار ؛ حتي باتت المصدر الأول للعُملات الصعبة ؛ في حين حققت تحويلات العاملين بالخارج في المقابل ٣,٧ ، والبترول ٢,٨ ، وقناة السويس ١,٨ ؛ إلا أنه من الخطورة الركون إلى ولع السائحين بآثار مصر وشواطئها وأمنها ، إذ لابد من الترويج لعناصر أخرى ، من السياحة الدينية (ومنها رحلة العائلة المقدسة) ، إلى سياحة الاستشفاء (ومنها العلاج من الصدفية والبهاق) ، إلى سياحة الصحراء ، إلى سياحة المؤتمرات ، إلي سياحة الشواطئ التي تمتلك مصر منها ٢٠٠٠ كم ، ... إلخ ؛ مع الحرص على مخاطبة كل مجتمع بلغته ومفاهيمه ، وعدم إغفال مداومة الاتصال بالأسواق التقليدية .

* تحقق مصر معدلا مرتفعا لعائد الإنفاق على تنشيط السياحة ، إذ يعود عليها كل دولار تنفقه بـ ١٢٩ دولارا ، فقد قُدر الإنفاق عام ٢٠٠٤ على الترويج بنحو ٥٠ مليون دولار ، مقابل ٨ مليار جنيه أنفقها ٨ ملايين سائح ؛ بينما تنفق كل من أستراليا وبريطانيا وأسبانيا نحو ٨٥ مليون دولار .

* سُئل الاقتصادي العالمي روتشيلد ((ماذا لو ضاعت ثروتك وبقي معك ١٠٠٠ دولار ؟)) ، فقال : ((أقيم مشروعا بـ ١٠٠ دولار ، وأنفق الـ ٩٠٠ الباقية على الحملة الدعائية)) .

... يجب أن تعي دراسات الجدوى.. نصيب الترويج من الإنفاق .. تقديرا لأثره على العائدات.

تحقق مصابيح الفلورسنت .. إنارة تعادل ٣ مرات

.. إنارة تعادل ٦ مرات .. ما تحققه مصابيح التنجستن

* التنجستن معدن مقاوم للتيار الكهربائى ، ويتحمل درجات الحرارة العالية لفترات طويلة - دون أن ينصهر - معطيا ضوئا عاليا ؛ ومنه تصنع فتيلة المصباح الكمثرى العادى ، وكذلك الفتيلتان الواقعتان على طرفى مصباح الفلورسنت ؛ إلا أن فتيلة الأول تستمر مشتعلة طوال فترة تشغيله ؛ بينما تشتعل فتيلتا الآخر لحظة بدئه فقط ، لإطلاق عملية تأين الغازات الخاملة الموجودة داخله (الأرجون أو بخار الزئبق) ، التى تصدر ضوءًا غير مرئي ؛ إلا أن اصطدام موجاتها الكهرومغناطيسية بالفلورسنت (المطلى به الجدار الداخلى للمصباح) يسبب توهجه .

* ومصابيح الفلورسنت أكثر اقتصادا للطاقة ، لكونها تحقق إنارة تعادل ٣ مرات ما يحققه التنجستن من ذات ((الوات)) ؛ كما أنها تعطي إضاءة بيضاء لا صفراء ، وإن كانت ذبذبتها مجهدة للعين ؛ إضافة لتواؤم أشكالها مع أعمال ((الديكور)) . أما مصابيح كومباكت ((ذات الكابح المسمَّى بالترنس المدمج)) فتوفر ٨٠% من استهلاك مصابيح التنجستين من ذات شدة الإضاءة ، كما أن عمرها الافتراضي يتجاوزها ١٠ مرات ، بما يعوض ارتفاع سعرها ١٠ مرات ؛ كما لا تصدر عنها - أو عن مصابيح الفلورسنت - طاقة حرارية ، وإنما تتحول طاقتها بكاملها للصورة الضوئية - مقابل فاقد فى مصابيح التنجستن يقدر بـ ٥٠ % - وهو ما يحد من الحاجة لاستخدام أجهزة التكييف .

.. يحقق طول الإستخدام وانخفاض الاستهلاك .. تعويضا مجزيًا عن ارتفاع السعر .

يمتاز الاستزراع السمكي .. بارتفاع عائده

.. بانخفاض مخاطره .. وسرعة دوران رأس ماله

* ظل الاستزراع السمكي بمصر مقصورا على الأسماك النيلية ، لارتفاع تكلفة وتقنية استزراع الأسماك البحرية ؛ كما أنه يعتمد بمصرعلى مياه الصرف الزراعي ، حفاظا علي المياه العذبة ، مما جعل الإتحاد الأوروبي يُحجم عن استيرادها . وقد حظرت الدولة مؤخرا وضع أقفاص الأسماك فى نطاق مآخذ مياه الشرب ، وقصرته على مصبى فرعى رشيد ودمياط . وتشجع الدولة التوسع الأفقي والرأسي في تنمية الثروة السمكية ، وبخاصة الاستزراع ، لارتفاع عائده وسرعة دوران رأس ماله وانخفاض تكلفته ، خاصة وأن إنتاج كل ألف طن يوفر ١٠٠ فرصة عمل ؛ كما تعمل على استغلال طاقة أسطول الصيد الأهلي والعام ، بالاتفاق مع دول الجوار - مثل اليمن السودان وأريتريا وسيراليون على استقبال العشرات من مراكب الصيد ، مقابل حصولها على خمس العائد .

* من الثابت أن تربية الأسماك داخل المساحات المزروعة بالأرز ترفع من خصوبة الأرض ومن إنتاجية محصول الأرز بنسبة ١٠% ، بفعل ما تخرجه الأسماك من فضلات ، وبفعل قضائها على الريم وعلى الديدان الحمراء ، ونتيجة زيادة تهوية التربة بفعل حركة الأسماك ؛ بالإضافة إلى خفض تكاليف المقاومة والمكافحة مع تحسين مواصفات الأرز المنتج ، نتيجة الحد من استخدام الكيماويات والمبيدات .

.. تمثل سرعة دوران رأس المال .. عنصرا مهما في حسابات الجدوى الاقتصادية .

تسعى دولة سنغافورة .. إلى

.. زيادة عـــدد السُـياح .. دون زيادة الليالي السياحية

.. زيادة الليالي السياحية .. دون زيـــادة عــدد السُياح

* تسعى مختلف الدول لزيادة عدد الليالي السياحية للسائح الواحد ، عدا دولة سنغافورة ، لكونها لا تمتلك من المقومات السياحية سوَى أنها سوق كبيرة متميزة ، مما يجعل السائح ينفق أمواله في التسوق خلال ثلاثة أيام ، تصبح بعدها إقامته غير ذات مردود على الدولة ، ويكون من الأفضل آنذاك إشغال غرفته بسائح جديد .

* بلغ التدفق السياحي بمصر عام ٢٠٠٧ نحو ١١ مليون سائح ، مقارنة بنحو ٨ مليون عام ٢٠٠٤، ونحو ١,٥ مليون عام ١٩٨٣ كما زادت الليالى السياحية من ٩,٣ مليون إلي ٨١,٦ مليون ليلة ، وزادت الطاقة الفندقية من ١٨ ألف غرفة إلى ١٥٠ ألف ، مما أدى لتوافر ٢,٢ مليون فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة ؛ ذلك أن خدمة كل سرير تتيح إنشاء نحو ٣ - ٥ فرص عمل جديدة .

* تجاوز سعر الليلة الواحدة بالجناح الملكي بفندق ((برج العرب)) بمدينة دُبى - ذى السبعة نجوم - ١٢ ألف يورو .

.. يجب أن نعمل على تحقيق أهدافنا .. تأسيسا على دراسات جدوى واعية وغير نمطية.

يُحقق المجزر الآلى لأضاحي الحج ١٢٠ مليون ريال أرباحا سنوية

بعد أن كان التخلص من الذبائح .. يتكلف ٤٧٠

٧٤٠ مليون ريال

* أقامت الحكومة السعودية عام ٢٠٠٠ بمنطقة مِنى مجزرا آليا من ٤ وحدات ، بتكلفة ١٢٠ مليون ريال ، بعد أن كان التخلص من الذبائح يتكلف٤٧٠ مليون ريال سعودى سنويا . ويستقبل المجزر أضاحي يوم النحر (أول أيام عيد الأضحى) ؛ وتبلغ السعة اليومية له٢٠٠ ألف أضحية وهدى ، وإن لم يتجاوز عدد الذبائح فى أيام مواسم تشغيله ٦٠٠ ألف رأس ؛ كانت ثروة مهدرة ، تسبب الكثير من المشكلات الصحية والبيئية ، بما لا يليق بما ترمز إليه هذه الأضحيات من معان .

* ويتم الذبح فى المجزر بطريقة آليه صحية وشرعية وبأسلوب متطور ، يمكن معه توزيع جزء من لحوم الأضاحي على الحجاج خلال أيام العيد ، وحفظ جزء آخر لتوزيعه على الفقراء فى ٢٧ دولة إسلامية .

* وقد كان من المعتاد أن يجمع فقراء الحجيج ما تيسر لهم من هذه اللحوم لتجفيفها ، قبل اصطحابها معهم إلى بلادهم .

.. يجب اعتبار تكاليف التخلص من النفايات دون استثمار .. فى حسابات جدوى استثمارها.

يُقبل أصحاب الدخول المحدودة على الأجبان .. الأكثر ملوحة .. الأقل ملوحة

* يقبل أصحاب الدخول المحدودة على طلب الأجبان البيضاء عالية الملوحة ، إذ يكفيهم غمس قطعة صغيرة منها بقطعة كبيرة من الخبز؛ كذلك فإن الأجبان الأكثر احتفاظا بالماء والأقل احتواءً للدهون تكون أسعارها منخفضة ، مما يجعلها اقتصادية في استهلاكها .

* يعمد بعض المنتجين الجشعين إلى تجبين اللبن بواسطة الصودا الكاوية لإعطائه قواما متماسكا - بديلا عن إضافة الإنزيمات الطبيعية (المنفحة)- مما يؤدى إلى أمراض خطيرة ، منها الفشل الكلوى وقرح المعدة وأورام الجهاز الهضمي ؛ كما يقومون بإضافة الفورمالين إليه - لمنع تعرضه للتخثر أثناء الانتقال من مراكز التجمع إلى مراكز التوزيع - وهو يساعد على الإصابة بأمراض خطيرة متعددة .

* الفرنسيون - وكذلك الهولنديون - هم أكثر الشعوب عشقا للأجبان ، إلى حد أنه من الأقوال المشهورة للرئيس الفرنسي الراحل شارل ديجول : «كيف أحكم شعبًا .. يتناول ٤٥٠ صنفا من الجبن » .

* يجب الوعي بالفائدة الغذائية للأجبان البيضاء ، مقارنة بالأجبان الصفراء المطبوخة ؛ مع ضرورة الاطمئنان إلى سلامة مصدر الجبنة القريش ، باعتبار أنها تصنع من ((لبن رائب)) غير مغلي .

... كلما تقلصت القدرات المادية .. كان تحرى الجدوى الاقتصادية أكثر ضرورة ..

تم الإبقاء على الترع الرئيسية ((بتوشكى)) مكشوفة

لارتفاع تكلفة شق الترع المغطاه .. بنسبة ٢٠٠ %

٤٠٠ %

* يقدر متوسط فاقد المياه المتبخرة من القنوات المكشوفة بمشروع توشكى سنويا ، بما يعادل واردات يوم واحد من المياه ؛ وهو ما لا يقارن بتكلفة تمديد أنابيب ضخمة تحت الأرض لمنع هذا البخر ، التى تبلغ أربعة أمثال تكلفة الترع المكشوفة المبطنة بالأسمنت ؛ على أن للبخر فائدة محلية وإقليمية آنية لتكوينه السحب والأمطار ، في حين أن لتسرب المياه فائدة محلية آجله لتكوينه خزانات جوفية احتياطية ؛ وقد تم تحديد مسارات الترع بحيث تتعرض لأقل نسبة من الارتفاعات والانخفاضات ، وبحيث لا تعترضها الأراضي الصخرية.

* لا تتجاوز تكلفة البنية الأساسية لأعمال الرى ١٠ألاف جنية للفدان ، مقابل ١٨,٥ فى مشروعات الاستصلاح بالدلتا وحواف الوادى مثل كومبو وادفو ، التى تتطلب عمليات رفع متتالى لمياه الرى .

* المكونات الثلاثة الرئيسية للمشروع هى محطة الرفع العملاقة ((مبارك)) والقناة الرئيسة ((زايد)) بالإضافة لفروعها الثلاثة.

... يكون انخفاض التكاليف .. عنصرا حاسما فى الاختيار بين البدائل المطروحة ..

تتوقع الدولة زيادة حصيلة ((رسوم تسجيل الأملاك العقارية))

.. نتيجة خفض نسبتها

.. نتيجة زيادة نسبتها

* لما كانت نسبة ما هو مسجل من الثروة العقارية لا يتجاوز ٢٠ % مع مطلع القرن الـ ٢١ فقد استمر مسلسل تخفيض رسوم ((التوثيق العقارى)) ـ المسمى بالشهر أو الإشهار- حتى أصبحت أقل من ٣% ، بهدف تشجيع المواطنين على تسجيل محرراتهم ؛ بقصد توفير الاستقرار لأوضاع الملكية العقارية ، للدفع بالثروة العقارية إلى الدورة الاقتصادية ؛ بالإضافة لرفع حصيلة الدولة من تلك الرسوم ، الناتج عن الإحجام عن التسجيل نتيجة ارتفاع تكلفتها .
* يتم تحديد الرسوم والضرائب فى إطار السياسة المالية التى ترسمها وزارة المالية ، لتوفير الموارد المالية للدولة ؛ فى حين يتم ضبط السيولة وضبط الفوائد لضبط الإيقاع الاقتصادى للدولة ، فى إطار السياسة النقدية التى يرسمها البنك المركزى .
* مما يحد من الإقبال على التسجيل طول الإجراءات وتعقدها ، وسطوة صغار الموظفين .

.. تختلف جدوى الوسائل والأساليب .. بقدر ما تحمل هى ذاتها من عوامل مساعدة أو معطلة ..

يتسبب نظام الرى السطحى في .. إهدار ٤٠ %

.. إهدار ٦٠% من المياه المستخدمة

* يستفيد نظام «الرى بالرش» من نحو ٧٠% من المياه ، ويتيح نظام «الرى بالتنقيط» الاستفادة من ٨٠ % منها ، ويتيح «الرى بالرشح» الاستفادة من ٩٠% على حين يستفاد فى الرى السطحى «الرى بالغمر» من ٤٠% من المياه فقط ، أى أنه يؤدى لإهدار ٦٠% من المياه المستخدمة .

* يمكن استخدام الأسمدة القابلة للذوبان فى الماء فى ظل استخدام وسائل الرى الحديث (الرش والتنقيط والرشح) ، وهو ما يحقق أقصى منفعة وأعلى عائد ، مما يعنى عدم فقد الأسمدة فى عمليات غسيل التربة ، وعدم تعرض النيتروجين للتطاير ، وتوزيع السماد بانتظام على جرعات على قدر احتياج النبات ؛ إضافة إلى المحافظة على خصوبة التربة ، وعدم استنزاف عناصرها الغذائية فى مياه الصرف ؛ وكذلك زيادة معدلات الإنتاج المحصولى بنسبة ٤٠% ، مما يوفرها بسعر منافس ؛ كما أن الرى بالرش أو التنقيط أو الرشح يوفر ١٥% من المساحة المنزرعة ، التى تستقطعها القنوات والجسور .

* تحدد خط الفقر المائى بـ ١٠٠٠ م٣ للفرد فى العام ، وهو ما تجاوزته مصر سلبا عام ٢٠٠٣ إلى ٨٥٠ م٣

* يتكلف إنتاج كيلو القمح ٣٠٠ لتر ماء ، مقابل ٥٠ ألف لكيلو اللحم ، مما يوجب الحد من تربية المواشى

.. تحظى الوسائل والطرق المستحدثة بالقبول .. كلما كانت عائداتها الاقتصادية أعلى ..

اشترى « ريال مدريد » زين الدين زيدان بـ ٦٥ مليون دولار

توقعا لارتفاع عائد إذاعة مبارياته .. بنحو ٢٠ ألـــف دولار سنويا

.. بنحو ٢٠ مليون دولار سنويا

* لأن النوادى الرياضية الأوروبية مؤسسات اقتصادية ، لها أسهم بالبورصة فإن الموقِعين -عن ريال مدريد عام ٢٠٠١ مع يوفنتوس - على صفقة شراء اللاعب الفرنسى - الجزائرى الأصل - زيدان كانت عيونهم على : عائد الحصول على بطولات والارتفاع المتوقع فى طلبات نقل المباريات تلفزيونيا ، ورفع عائد إذاعتها بنحو ٢٠ مليون دولار سنويا ، وازدياد إيراد المباريات إلى نحو ٥ ملايين دولار ، والحصول على نحو ٢٠ مليون دولار عن بيع « فانلات » تحمل رقم « ٥ » الذى يحمله زيدان ؛ وقد بلغ إجمالى دخل زيدان فى ذات العام ١٢ مليون يورو ، مشتملا على راتبه (٣٠ ألف دولار أسبوعيا) وعلى المكافآت وعائد العقود والإعلانات .

* بلغ ثمن انتقال لاعبى كـأس أوروبا عام ٢٠٠٤ نحـو ٦ مليارات يورو ، منها ٨٠٠ مليون للمنتخب الفـرنسى

* استحق زيدان لقب « أفضل لاعبى مونديال ٢٠٠٦ » ، رغم طرده من آخر مبارياته الدولية - فى الدقيقة ١١٠ من نهائي ، مما أدى لخسارة فريقه ؛ وذلك لاعتدائه على لاعب إيطالي سبه بكلمات مُهينة .

.. يجـب أن يـتوافـر لدراســة الجـدوى قـدر من الجـَرأة .. على التوقـع وعلى التخــيل ..

أهـدر نحـو ١٥٠ كم

٢٥٠ كم .. من السـاحـل الشمـالي .. في مشروعات عشوائية

* إذا كانت المياه التركوازية لا تطل إلا على بضع كيلومترات من الشاطئ الجنوبي لفرنسا ، فإنها تمتد لأكثر من ٣٠٠ كم على الساحل المصرى بين الإسكندرية ومرسى مطروح ؛ إلا أن نحو ١٥٠ كم من هذه الثروة القومية أهدرت في منشآت خاصة ، يستحوذ عليها قلة من الملاك لأسابيع محدودة من العام ، إضافة إلى أنها تمثل ساحة للمضاربات التي تأكل مدخرات المصريين ، بينما كان يجب أن تكون موردًا متجددًا لهم ولمصر.

* وقد قدرت مدخرات العاملين بالخارج على مدى العشرين عاما الأخيرة من القرن العشرين بـ ٦٠ مليار دولار؛ وقد كانت هذه الموارد قادرة على مواجهة مشكلة البطالة ، إذا ضخت في مشروعات تنموية عملاقة ، إلا أن نصفها حبس بصحراء الساحل الشمالي والسواحل الشرقية ، مضافا إليها ما أهدره على أرضها أبناء الطبقات الجديدة من رجال الأعمال والحرفيين ؛ مع اعتبار ما استقطع من ميزانية الدولة في إنشاء مرافق لهذه المنطقة النائية ، من محطات مياه وشبكات طرق وخطوط هاتف ومحولات كهرباء ، إلى غير ذلك من الأسواق والمطاعم والمصارف التي تتوقف عن العمل تماما لنحو ١٠ أشهر سنويا ، مخصومة من عمرها الافتراضي ، خاصة وأن رياح البحر الرطبة ورمال الصحراء الساخنة تنال منها .

.. تكون الجدوَى الاقتصادية منقوصة .. مالم تتصل دورتها على مدار الوقت ..

أكدت الدراسات أفضلية استخدام الأشعه فوق البنفسجية .. لتطهير المياه .. لتنقية المياه

* بدأ منذ نهاية القرن الـ ٢٠ تعقيم أدوات الجراحة والمعدات الدقيقة ومعلبات الأغذية ، بواسطة الأشعة فوق البنفسجية ؛ خاصة وأنه يمكن إنتاجها صناعيا ، بواسطة مصابيح خاصة - تشبه لمبات النيون - يتم توجيهها بحسابات معينة إلى تيار الماء للقضاء على البكتريا ، بشرط أن تكون المياه محدودة العكارة .

* وكان قد بدا فى السبعينيات ، منذ اكتشاف الأضرار الخطيرة لاستخدام الكلور في تطهير مياه الشرب - من الأمراض الوبائية - التحول إلى وسائل أخرى للتعقيم ، منها استخدام الأوزون والكربون المشع ؛إلا أنه تبين أن الأشعة فوق البنفسجية هي الوسيلة الأقل تكلفة والأسهل استخداما والأكثر أمانا ؛ لانخفاض تكلفة الأعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية لمحطاتها - التي تصل طاقتها إلى ٥٠٠ ألف م٣ يوميا - بنسبة ٢٥% ، ولارتفاع كفاءتها في التخلص من البكتريا والميكروبات ، وذلك بالقضاء على حمضها النووي ؛ بالإضافة إلى انخفاض قيمة المعدات وتكلفة صيانتها بنسبة ٧٠% ، وكذلك انخفاض تكلفة التشغيل ؛ كما تمتاز هذه التقنية بسهولة النقل والتداول ، على خلاف ما يتطلبه نقل الكلور من احتياطات أمنية شديدة .

* قامت مصر بتجريب ٤ محطات لهذا النظام عام ٢٠٠٤ ، إستغرق إنشاء الواحدة منها نحو ١٥ شهرا

... يمثل توافر الأمان وانعدام المخاطرة .. ميزه نسبية عالية .. عند التقييم و المفاضلة .

تعد تكلفة .. استخراج النفط السعودي

.. استخراج النفط العـراقي .. الأدنـى عـلى مسـتوى العـالـم

* يُقدر احتياطي النفط العراقي بـ ١١٢ مليار برميل ، تمثل ١١% من الاحتياطي العالمي ، مما يضع العراق في المرتبة الثانية بين أكبر الدول امتلاكا للاحتياطي النفطي ؛ إلا أن التقديرات الأمريكية ترى أنه يفوق الاحتياطي السعودي (البالغ ٢٤٥ مليار برميل) ، إذا ما استخدمت التقنيات الحديثة ؛ ويملك العراق أكثر من ٧٠ حقلا ، لم يدخل منها مجال الإنتاج سوى ١٥ حقلا ؛ ويتميز النفط العراقي بأن تكلفة استخراجه تعد الأدنى في العالم ، إذ تبلغ نحو دولار للبرميل ، مقابل ٢,٥ دولار في السعودية و١٠ دولارات في أمريكا ؛ إضافة إلى أنه يمكن لهذه التقنيات رفع القدرة الانتاجية له من ٣,٨ مليون برميل يوميا إلى ٦ ملايين . ولا شك أن هذه المفارقات هي السبب الأهم وراء الغزو الأمريكي للعراق ، الذى كان قد أمم النفط منذ سبعينيات القرن الـ ٢٠.

* تسعى إسرائيل لإعادة تشغيل خط النفط القديم ، الذي كان ممتدا بين كركوك بشمال العراق ، وميناء حيفا الفلسطيني على البحر المتوسط ، مستهدفة جعله ميناءً رئيسيا لتصدير البترول العراقي على حساب خطوطه عبر سوريا وتركيا وعبر قناة السويس ؛ إضافة لاستخدامه في رفع طاقة التكرير لديها ، ثم تصديره

... يمثل انخفاض التكلفة عنصرا أساسيا مشجعا .. على استقصاء العناصر الأخرى للجدوى ..

تـتـنـامـى الدعوة لإلغــاء .. نظــام ((التوقيت الصيفى))

.. فى ألمـــانيـا

.. فى مصــــــر

* فى أعقاب الحرب العالمية الثانية طبقت مصر - والكثير من دول أوروبا - نظام ((التوقيت الصيفى)) ، الذى تفاوتت نتائج تطبيقه لتوفير الطاقة من بلد لآخر ، إذ بلغ ١ % فى الولايات المتحدة و٣,٥ % فى نيوزيلندا . وقد عاودت مصر العمل به منذ السبعينيات ؛ إلا أن الدعوة لإلغائه تتنامى ، لعدم ثبوت جدواه ؛ فى حين أنه يحقق قدرا من الايجابية فى المدن الأوروبية التى تلتزم أبواب متاجرها - وربما منازلها - بنظام التبكير فى الغلق والفتح ؛ على خلاف مصر المستيقظة على مدى ساعات اليوم ، الأمر الذى يؤدى لزيادة استهلاك الطاقة وليس توفيرها .

* أما القول بأن التقديم يُخل بالساعة البيولوجية للإنسان ، بما ينعكس سلبا على كفاءة أدائه ؛ فإنه مردود عليه ، بأن التقديم - لمواكبة التبكير فى شروق الشمس - هو الأكثر تواؤما مع الطبيعة ، التى توجب الاستيقاظ فجرًا .

... لا جـدوى مـن تطبيق نـظـام .. لا تتوافر العناصر المساعدة على تحقيق أهدافه ..

يحقق استثمار المتر المكعب من مياه النيل .. فى مجال الزراعة

عائدا تبلغ قيمته .. جنيها واحدًا

.. تسعة جنيهات

* لا تزيد موارد مصر من مياه النيل على ٥٥,٥ مليار م³ في السنة ؛ ومن المرجو أن تنجح الدبلوماسية المصرية في العقود القادمة ـ بالترتيب مع دول حوض النيل ـ فى المحافظة على هذه الحصة دون انتقاص .

* تستخدم مصر نحو ٨٥ % من مواردها المائية في الزراعة ، بما يعادل ٤٥ مليار م³ ؛ ولما كان الناتج القومي للزراعة قد بلغ عام ٢٠٠٠ نحو ٤٥ مليار جنيه ، فإن ذلك يعنى أن عائد متر المياه لا يزيد كثيرا عن الجنيه الواحد ، وهى خسارة اقتصادية بكل المقاييس ، إضافة إلى التكلفة الباهظة للسدود والقناطر والجسور ومحطات الكهرباء ومشاريع الرى . وهو ما يستوجب ترشيد إنفاق المياه ، خاصة فى مجال الرى ؛ والتوسع فى زراعة المحاصيل الأقل احتياجا للماء ، وكذلك التى تروى بالمياه المالحة ؛ كما يستوجب في ذات السياق عدم إهدار المياه الجوفية بالصحراء الغربية ـ خاصة وأنها غير متجددة ـ في مشروعات زراعية ، وإنما في المشروعات الصناعية ، إذ أن عائد استغلال المياه فيها قد يصل إلى ١٠ جنيهات .

... لابد من ترشيد الإنفاق .. بالقدر الذى يَرفع عائدات الاستثمار .

يكون عمل الزوجة أكثر جدوى .. فى المستويات المعيشية .. المنخفضة

.. المتوسطة

.. المرتفعة

* إذا كان المستوى المعيشى للأسرة منخفضا ، كانت متطلبات تواجد الزوجة بالمنزل محدودة ، وكان عائد عملها خارجه داعما لاقتصاديات الأسرة ؛ أما إذا كان مرتفعا فإن واجباتها المنزلية يمكن أن يقوم ببعضها آخرون ، وأن يغطى راتبها المرتفع أجورهم ؛ وأما إذا كان متوسطا وكذلك راتب الزوجة ، فإن وجودها بالمنزل يكون أكثر جدوى ، من غيابها بدعوى تحقيق الذات ، فى وقت يعانى فيه الشباب من البطالة .
* تمثل الأنشطة الإنتاجية المنزلية النسائية ثلث الاقتصاد العالمي ، ويفوق عائدها متوسط دخول الموظفات ، خاصة وأنهن ينفقن ٤٠ % منه على المظهر والتنقلات ، كما أن غيابهن عن المنزل ينتج عنه الكثير من الهدر .
* لا سبيل لإنكار أثر انشغال المرأة عن بيتها على الزوج والأبناء ؛ ولا يجب إتخاذ القدرة الاستثنائية لبعضهن على الموائمة بين الواجبين غطاءً لقصور أو تقصير الغالبية .
* تؤكد دراسة بريطانية أن دخل الأسرة يزداد ارتفاعا كلما تفرغت الزوجة لبيتها والرجل لعمله ؛ الأمر الذى دفع اليابان لتخصيص راتب شهرى لربة المنزل ، باعتبارها إمراة عاملة .

... تختلف الجدوى .. باختلاف جملة الظروف والملابسات المحيطة ..

يتوقع أن يغطى مشروع ((تبريد مدينة طوكيو)) تكلفته

خلال ٣٠ عاما.. من توفير طاقة تشغيل أجهزة التكييف

.. من تعاظم قدرة العمال على العمل

* ارتفع متوسط درجات الحرارة بالعاصمة اليابانية طوكيو ، بمقدار ٣ ْم خلال القرن الـ ٢٠ ؛ وقد ساعد على ذلك ضيق شوارعها وارتفاع مبانيها وقلة المساحات الخضراء بها ، إضافة لما تضخه فيها أجهزة التكييف من هواء ساخن ؛ لذلك اتجهت الدولة لدراسة مشروع لمد شبكة أنابيب أرضية ، تضخ مياه البحر الباردة تحت مساحة ٣٠٠ فدان من سطح المدينة ، وهو ما يتوقع أن يؤدى لخفض الحرارة بمقدار ٣,٥ ْم

* وتقدر التكلفة المبدئية للشبكة بـ ٣٤٤ مليون دولار ، ويتوقع تغطية تكلفتها من خلال تقليص استخدام أجهزة التكييف ، بما يحققه من توفير للطاقة ، يمكن أن يغطى تكلفه إنشاء الشبكة فى أقل من ٣٠ عاما .

* إلا أن البعد البيئى للمشروع محل مراجعة ، للتأثير السلبى المتوقع للمياه الدافئة المنصرفة من الشبكة على خليج طوكيو .

... قد تتحقق الجدوى الاقتصادية بشكل غير مباشر .. يصب فى الصالح العام ..

من المتفق عليه .. أن التهديد بالسلاح النووي الإسرائيلي

.. عديم الجدوَى

.. عديم الأثـَــــر

* يرَى الخبراء العسكريون أن السلاح النووي الإسرائيلي غير ذي جدوَى ، لاعتبار أن العواصم العربية التي يستهدفها تقع على بُعد عشرات الكيلومترات فقط من إسرائيل ، مما يعني أن الآثار الإشعاعية المدمرة لإلقاء القنبلة الذرية على أي منها سوف تطول إسرائيل ذاتها ، وسوف يمتد نطاق تأثيرها لسكانها ومساكنها وزرعها وثمرها ، خاصة وأن الرياح بهذه المنطقة تتقلب في اليوم عدة مرات ، مما يستحيل معه أن تأمن إسرائيل شرورها ، وهو ما يجعل حشد هذه الترسانة الذرية عديم الجدوَى ، الأمر الذي أدركته مصر ، وجعلها تمتنع عن دخول السباق النووي ، مفضلة توجيه جهودها وطاقتها للتنمية ، إضافة لوعيها بأن أمريكا وحليفتها إسرائيل - في فورة تفوقهما العسكري - لن تسمحا باكتمال أي برنامج نووي يهدد إسرائيل ، مثلما حدث عام ١٩٨١ مع المفاعِل العراقي .

* تمتلك إسرائيل ما يزيد على ١٥٠ قنبلة انشطارية ، تعادل الواحدة منها القوة التدميرية لقنبلة هيروشيما

.. يجـب عـــــدم الاقـدام على إنفــاقٍ.. لا ســـــبيل إلى تفعـــيله واســـتـثـماره .

إذا كـان فدان الـزراعـة المكشوفة .. ينـتج ١٥ طن طماطم

فـإن فـدان الصـوبـات الزراعـية .. ينـتـج ٣٠

٧٠ طــن

* يمكن إقامة ٧ صوبات لزراعة الطماطم في الفدان ، تنتج الواحدة منها ١٠أطنان ؛ كما أنه من المتاح زراعة هذه الصوبات على مدار العام ، وهو ما لا يتوافر للزراعات المكشوفة فى ديسمبر ويناير ، لانخفاض درجات الحرارة

* وإذا كان متر المياه ينتج ٤٥ كجم طماطم فى الصوبات ، فإنه ينتج فى الزراعة التقليدية ٣ كجم فقط ؛ وإذا كانت الطماطم تحتاج خارج الصوبة إلي رشتين أو أكثر من المبيدات أسبوعيا ، فإنها تحتاج داخل الصوبة إلى رشتين خلال ٣ أشهر ، بفضل الغطاء المانع لنفاذية الحشرات ؛ إلا أنه يجب الحرص على تحقيق أكبر نفاذية للشمس ، شرط توفير التهوية ما بين ٣-٤ ساعات يوميا فترة الظهيرة ، للحد من نسبة الرطوبة ، باعتبارها بيئة صالحة للفطريات . كذلك فإن مجرد تمديد أفرع شجيرة الطماطم علي أسلاك ، يضاعف من قدرتها المحدودة علي حمل الثمار .

* تتميز الطماطم بوفرة المعادن (خاصة الحديد) ، كما تتميز بوفرة الفيتامينات (خاصة ج) ، وتكون القيمة الغذائية للطماطم الحمراء المشوية بشئ من الإخضرار هى الأعلى ، كما ينصح بعدم تناول الطماطم المهترئة .

... يُحقق الإنفاق على تطوير أساليب وتقنيات الإنتاج .. مردودا اقتصاديا مضاعفا ..

يؤدى تخصيص حارة .. لسيارات النقل الجماعي

إلى رفع اقتصاديات تشغيلها .. بنسبة ٢٥%

.. بنسبة ٥٠%

* تخصص المدن اليابانية حارة بالطرق الداخلية لسيارات النقل الجماعى ، مما يؤدى لرفع كفاءة دورة رحلات هذه السيارات بنسبة ٢٥% ، مما يعنى زيادة إفتراضية في عددها تقدر بـ ٢٥%.

* وكان قد تم تخصيص حارة للنقل الجماعى بشارع رمسيس بالقاهرة في التسعينيات ، إلا أنها ألغيت ، لعدم التزام مركبات النقل العام بالسير فيها ، وعدم التزام المركبات الخاصة بعدم السير فيها ؛ ويفترض أن نجاح تخصيص هذه الحارة للأربعة آلاف سيارة التى تتبع هيئة النقل العام بالقاهرة عام ٢٠٠١، يعني رفع طاقتها إلى ما يعادل ٥ آلاف سيارة ، مما يخفف من تزاحم نحو ٤,٥ مليون راكب يوميا.

* من اللازم العناية برفع كفاءة وسائل النقل الجماعي بالقاهرة الكبرى ، للحد من حركة أكثر من مليون مركبة من السيارات الخاصة وسيارات الأجرة بشوارعها ، التى تحمل فى المتوسط ما لا يزيد على راكبين .

.. لابد من حساب عائد تكلفة رفع كفاءة الأداء .. على اقتصاديات التشغيل .

تعطي مئة كيلوجرام من قش الأرز .. نحو خمسين كيلو

.. نحو مئـــــة كيلو .. من الطاقة

* بالتعـاون بـين هيئـة الطاقـة الذريـة المـصرية وفريـق بحـث ألمـاني أقـيم مـشروع لدراسـة إمكانيـة استخراج الطاقة من القش المتخلف عن زراعة الأرز، فتبين أن ١٠٠ كجم من القش يمكن أن تعـطي ١٠٠ كيلو طاقة : منها ((٦٠ كيلو زيت)) يتحول إلى كهرباء ، و ((٢٠ كيلو غاز)) يستخدم وقودا بالمنازل ، و ((٢٠ كيلو فحم نشِط)) يستخدم في الصناعات الغذائية وفى امتصاص الغازات السامة وفى إزالة التلوث من مياه المصانع . ويحتاج إستثمار الثلاثة ملايين طن من القش - المتوقعة سنويا - إلى العديد من المصانع ، بديلا عن تبديده حرقا ، بصورة تسبب إضرارا بالغا بالبيئة .

* وقد أكدت دراسة وضعت عام ٢٠٠٣ أنه إذا ما أقيم مصنع لتحويل قش الأرز إلى طاقة (بتكلفة ١٠ ملايين يورو) فإنه سيحقق أرباحا مجزية ، من خلال بيع الكهرباء لوزارة الكهرباء بالسعر السائد لديها آنذاك وهو ١,٨ سنت (تعادل ١٠ قروش) ، إضافة إلى عائد بيع أسطوانات الغاز، وعائد بيع الفحم النباتي .

* يطبق الإرشاد الزراعي بوزارة الزراعة نماذج لتحويل القش بعد معالجته إلى علف حيوان ، لتلبية حاجة مربي الماشية إليه في غير موسم زراعة البرسيم .

... تكون جدوى الاستثمار عالية .. إذا نتجت عن تدوير مواد مهدرة القيمة ..

يقل ((مُعدل استعادة)) رأسمال الاستثمار الفندقي بدُبي .. عن ٥ سنوات .. عن ١٠ سنوات

* أصبحت دبي خلال سنوات معدودة أحد أهم مراكز المال والأعمال والسياحة والترفيه في العالم ؛ ومن أدلة ذلك ما حققه ((طيران الإمارات)) من نمو استثنائي ، إلى حد امتداده عام ٢٠٠٥ إلى ٧٧ مدينة ؛ وبلوغ عدد شركات الطيران المتعاملة مع مطار دبي ١٠٦ شركة ، تطير إلى ١٤٥ مدينة بالعالم ، عبر ٢٨٠ رحلة يومية

* فاق عدد الغرف الفندقية بدبى (٣٣ ألف غرفة) عام ٢٠٠٤ عددها بفنادق القاهرة ، ومن المتوقع أن تصبح ١٠٠ألف عام ٢٠١٣ . وتبلغ نسبة الإشغال على مدار العام ٩٠% ، وفي أيام المؤتمرات والمعارض أكثر من ١٠٠% ؛ ويبلغ متوسط إقامة السائح ٢,٨ ليلة ؛ ومتوسط أسعار الليلة الواحدة ٢٠٠ دولار ، وقد يصل إلى ٣٠٠ دولار للإقامة فقط . وقد زار دبي عام ٢٠٠٤ نحو ٥,٤ مليون سائح ، والمستهدف عام ٢٠١٠ نحو ١٥ مليون سائح ؛ كما بلغ عدد فنادقها ٢٦٧ فندقا عام ٢٠٠٤ ، إضافة إلى ٩٥ مجمعا للشقق الفندقية ؛ وتشكل حركة الاستثمار الفندقي بدبي أكبر حركة استثمار فندقي بعد لاس فيجاس . وتؤكد دراسات الجدوى أن معدل استعادة رأس المال فى هذا المجال بدبي هو الأعلى على مستوى العالم ، إذ لا يتجاوز ٤ ـ ٥ سنوات .

... يمثل معدل استعادة رأس المال .. أحد أهم مكونات دراسات الجدوى .

تمثـل تكلفـة الطـائـرة التـي تعمـل دون طــيار

٢٥ %

١٢٥% مـن تكـلفـة الطـائرات الـعـاديـة

* أطلق «الأخوان رايت» أول طائرة ذات محرك عام ١٩٠٣ ؛ وفى الحرب العالمية الأولى استخدمت الطائرات في قذف القنابل ، وفى الحرب العالمية الثانية عرفت الطائرات المقاتلة طريقها إلى ساحة المعركة

* عقب إسقاط السوفييت طائرة التجسُس « U 2 » عام ١٩٦٠، عكف الأمريكيون على إنتاج طائرات حربية قاذفة تعمل بدون طيار ، يمكن توجيهها عن بُعد بنفس أسلوب توجيه طائرات التجسُس وطائرات الاستطلاع التي تعمل دون طيار؛ كما أنتجت إسرائيل طائرات بدون طيار، يمكنها التحليق على ارتفاع ٥٠ ألف قدم لأكثر من ٢٤ ساعة .

* بلغ إنفاق سلاح الطيران الأمريكيي عام ٢٠٠٠ على إعداد الطيار ٢ مليون دولار ، وإنفاقه على صيانة ألفي« طائرة F 16 » ألف مليون دولار؛ في حين لا تمثل تكلفة إنتاج الطائرة التي تعمل دون طيار أكثر من ٢٥% من تكلفة الطائرة العادية ، كما تستطيع غرفة العمليات توجيه عدة طائرات في آن واحد .

... يكـون للابتكــار جدوى أعـلـى .. كلما كــان أقـل تكـلفــة .. وأيســر اسـتخـدامــا .

تؤدي معارض الآثار المصرية المتجوله إلى .. تنشيط السياحة إلي مصر

.. الحد من السياحة إلي مصر

* صدر قانون عام ١٩٨٢ يحظر سفر الآثار إلى الخارج ، لغير دواعي الترميم والصيانة ، في أعقاب وقوع حادث لإحدى القطع الاثرية ؛ ثم تم العدول عن ذلك بقانون صدر عام ٢٠٠٤ ، وخرجت بموجبه ٥٥ قطعة أثرية متكررة من مجموعة توت عنخ آمون ، في رحلة إلى فرنسا وألمانيا ، حظيت بحفاوة رسمية وشعبية بالغة ، إلى حد مشاركة الرئيس المصري رئيسي البلدين في حفلي الإفتتاح ، وإلى حد أن تذاكر زيارة المعرض نفدت قبل ثلاثة أشهر من موعد الافتتاح .

* وقد أثار المعرض الخلاف المتجدد حول جدوى خروج القطع الأثرية ، وإذا ما كان ذلك يقلل من الطلب على زيارة مصر أم يزيده ، خاصة وأن عائدات هذه الرحلة - التي تستغرق عامين ونصف العام - المقدرة بأكثر من ٦٠ مليون دولار - تصب في دعم إنشاء المتاحف وترميم الآثار. إلا أن هناك رأيا في المقابل أنه ليس من المقبول رصد ٩ ملايين جنيه كتعويض عن هذا الكنز الأثرى - الأعظم في العالم - حالة فقده ، وهو أمر وارد إذا تعرضت سفينته لإعصار ؛ وأن الأكثر منطقية هو عرض نسخ مطابقة للأصل حرصا عليه ، وتحفيزا للسائحين على مشاهدة أصولها بموطنها .

.. تعي حسـابات الجدوَى .. العـائدات المباشـرة وغير المباشـرة والمنظـورة وغير المنظـورة .

رغم ارتفاع أسعار خيوط القطن المصرى .. إلا أنه

يظل الأفضل اقتصاديا .. لانخفاض نسبة الفاقد عند التشغيل

.. لارتفاع مدة الصلاحية عند الاستخدام

* يمثل سعر خيوط القطن الهندي ٤٥% من تكلفة المنتج النهائى ، مقابل ٦٥% للقطن المصرى ؛ ورغم ذلك يُعتبر الغزل المصرى أقل تكلفة ، لاعتبار أن الفاقد منه أثناء التشغيل لا يتجاوز ٣% ، لسيولة حركة خيوطه داخل آلات النسيج ؛ فى حين يرتفع الفاقد فى الهندى إلى ١٤% .

* لما كان القطن المصرى طويل التيلة (الرفيع) مطلوبا لتصنيع المنسوجات عالية الجودة ، فإن مصر تصدره ، وتستورد بالمقابل القطن قصير التيلة للطلب المحلى ، وبخاصة لإنتاج المفروشات والملابس الداخلية ، حيث أن الطول لم يعد الميزة الأهم ، وإنما المتانة ، وهو ما يتوافر فى «الجيزة ٩٠» الذى يتميز أيضا باقتصار فترة زراعته على ١٥٠ يوما . ولما كان تصدير خام القطن طويل التيلة غير مجد اقتصاديا ، فقد نشأ اتجاه لزراعة الأقطان متوسطة التيلة ، لغزارة إنتاجها ولمناسبة منسوجاتها لأسواقنا المحلية والتصديرية ، رغم تواضع صفاته الغزلية ؛ إلا أنه ثبت ضعف إنتاجية التربة المصرية منه .

... يجب الوعى بأن نسبة الفاقد عنصر لا يمكن إغفاله .. عند دراسة الجدوى ..

لم يحتل خريجو مدرسة المتفوقين «المراكز الأولى» .. لنحو ربــع قرن .. لنحو نصف قرن

* أنشئت مدرسة ثانوية لأوائل الشهادة الإعدادية عام ١٩٥٥ من مختلف المحافظات ، تضم نحو مئة ممن تجاوز مجموعهم ٩٥% ؛ واستقرت المدرسة منذ عام ٥٨ بقصر- بعين شمس - أهداه لها عزيز باشا المصري ، إلا أن أيًا من خريجيها لم يحصل علي المركز الأول في الثانوية العامة ، على مدى الربع قرن التالى لإنشائها ، بل إن نسبة الرسوب بينهم بلغت معدلات صادمة ، مما يدلل علي عدم جدوى هذا المشروع ؛ ذلك أنه مثلما أن للطلبة المتخلفين ذهنيًا احتياجاتهم الخاصة من النظم الدراسية والهيئات التعليمية ، فإن للمتفوقين أيضا احتياجاتهم الخاصة ؛ ومن غير المقبول أن يقاس تفوقهم بالقدرة علي التحصيل ، دون اعتبار لمهارات التفكير والإبداع .

* توجد تجارب ناجحة لمدارس المتفوقين - بخاصة في ألمانيا واليابان وروسيا - تتبني رعايتهم فى مراحلهم الأولي ، من النواحي العلمية والنفسية ، بهدف صناعة العلماء والمبدعين - في الرياضيات والفيزياء وفي الرياضة والفنون - ليصبحوا حجر الأساس في مشروع بلادهم التنموي . وإذا كان هناك رأي بأن عزل هؤلاء عن أسرهم وزملائهم يحرم المجتمع من قاطرة تقدمه ، ويحرمهم من التأقلم مع محيطهم ، فإن هناك رأيا بأن عزلتهم أمر واقع في الحالتين ، وأن المطلوب هو ترشيد هذه العزلة لتصبح إيجابية وفعالة.

.. لابد من إعادة تقييم النظم.. ومراجعة مدى تحقق الجدوى منها.. وصولا لتفعيل أدائها.

تعتمَد القروض التي تتجاوز .. خمسة ملايين جنيه

.. عشرة ملايين جنيه .. من رؤساء البنوك

* تتراوح نسبة «التعثر في السداد» عالميا بين ٥ - ٧% . وهى مسألة تضعها كافة البنوك محل اهتمامها الأول . وتصنف الديون المترتبة على عدم السداد إلى ثلاثة مستويات : ديون مضمونة التحصيل (لتوفر وديعة ضامنة لها) ، وديون مشكوك في تحصيلها (من المحتمل عدم سدادها) ، وديون معدومة (غير متوقع سدادها) ولذلك فإنها تضع مقابلا من الأموال للأولى تعادل ١% من قيمتها ، وللثانية ٢٠% ، وللثالثة ١٠٠% .

* أصدر البنك المركزي المصري عام ٢٠٠٣ قائمة بأكثر من ٣٠ عنصرًا ، يجب على البنوك التحقق منها عند تقييم عملائها ؛ كما وضعت ضمانات لتحقيق الحيدة والموضوعية والانضباط عند إجراء دراسات لأهلية المشروع - موضوع القرض - كاستثمار اقتصادي ، وأهلية العميل لسداد القرض ، ومن هذه الضوابط أن تكون لجنة الإئتمان بفرع البنك مختصة بالقروض الأقل من مليون جنيه ، واختصاص لجنة الائتمان المركزية بالقروض التى تتراوح بين المليون والخمسة ملايين ، واللجنة التنفيذية بما بين الخمسة والعشرة ملايين ، ومجلس الإدارة بما يفوق ذلك ، اعتمادا على دراسات اللجان المختصة ؛ وذلك بعد ظهور حالات من التسيب في اعتماد ضمانات وهمية ، أدت إلى إهدار مليارات الجنيهات

... يجب إحاطة دراسات الجدوى .. بضمانات تضمن لها الحيدة والموضوعية

يوفر كل جنيه ينفق على التطعيم ضد الفيروس الكبدي « B »

بالمقابل .. مئة جنيه

.. ألف جنيه .. مما ينفق في العلاج

* تقتصر حملة وزارة الصحة للتطعيم ضد الفيروسات الكبدية ، على الفيروس « B » ، لارتفاع كثافته في دماء المصابين ، مما يرفع احتمالات العدوى به إلى ٣٠ % ؛ في حين لم يتوفر بعد التطعيم الفعال للفيروس « C » الوبائي المسبب لتليف الكبد ؛ أما التطعيم من الفيروس « A » فمستبعد لكونه غير وبائي ومحدود الخطورة .
* تتكلف الحملة بمصر نحو ١٠٠ مليون جنيه سنويا ، تستهدف الأطفال والعاملين في الخدمات الطبية ؛ حيث يوفر إنفاق جنيه واحد على التطعيم ضد الفيروس « B » نحو ألف جنيه ، تنفق في رحلة العلاج ؛ إضافة إلى حملات التوعية والمراقبة الوقائية ، وبخاصة بشأن استخدام المحاقن البلاستيك لمرة واحدة ، وتمام تعقيم أدوات الجراحة ، وسلامة عبوات نقل الدم . ونتيجة هذه الجهود انخفضت الإصابة من ٢٠ % لـ « B » و « C » عام ١٩٨٤ إلى ١% لـ « B » و ٨ % لـ « C » عام ٢٠٠٣ .
* يتوقع أن يحقق برنامج التحصين ضد الفيروس « B » بمصر ، القضاء عليه تماما خلال ٢٥ عاما .

. تكون للمبادرة لاتخاذ الإجراءات الوقائية جدوى عالية .. إذا تمت على مختلف المستويات .

يجب إعداد دراسات الجدوَى .. قبل الشـــروع فـى أى مـشـــروع

.. قبل عرض المشروع على الممولين

* لا تـُعد دراسات الجدوى فقط لتسويق المشروع وعـرضه على الممولين ؛ وإنما من اللازم توافرها قبل بدئه ، للمساعدة على الكشف المبكرعن نقاط الضعف ووسائل مواجهتها ، وإبراز نقاط القوة ووسائل توظيفها .

* وتتكون الدراسة من : الجزء النظري (الذي يتضمن : فكرة المشروع ومخرجاته - طريقة التشغيل - المواد الخام ومصادرها - احتمالات النجاح - مصادر التمويل) ؛ والجزء التسويقي : (المؤشرات السوقية - أوضاع المنافسين- المبيعات المتوقعة - فلسفة التسويق) ؛ والجزء التمويلي (الموازنة التقديرية - تحليل نقطة التعادل بين الإيرادات والمصروفات - وسائل الاحتفاظ بالنسب المالية مثل السيولة - طرق التعامل مع الدائنين - مصادر الاقتراض المتاحة - الموقف المالي في الأجلين القريب والبعيد - نظام المحاسبة على عناصر الإنتاج) ؛ والجزء الإداري (الذي يتضمن أسلوب الإدارة - الهيكل التنظيمي - المسئوليات والصلاحيات - السير الذاتية للقائمين على الإدارة) . ويتضمن الجزء الخامس : (الرسومات التوضيحية والبيانية - تصميم المنتج الأساسي - مناطق التوزيع - أرقام المبيعات المتوقعة - حصص المنافسين من السوق) .

* ما لم تكن دراسة الجدوى مستوفاة وأمينة ودقيقة انتهي المشروع بالضرورة إلي التعثر .

. دراسة الجدوَى هي الدراسة التحليلية المتكاملة الأمينة ..التي يجب أن تسبق كل مشروع .

الفنان الذي اعتزل ((فن الكاريكاتير)) لضعف أثره وتأثيره .. حجازي .. جاهين

* مع حلول القرن الـ ٢١ قرر فنان الكاركاتير حجازي اعتزال رسم الكاريكاتير تحديدا والعمل العام على إطلاقه ، مقررًا العودة لقريته ، لاجئا إليها من قسوة العاصمة وجبروتها ، بعدما استقر في قناعته أنه لا جدوى ولا أثر لما يرسله من رسائل ، لا يستجيب لها أحد ، ولا تغير شيئا فى أحد .

* وكان الأديب جمال الغيطاني قد صارح الأستاذ محمد حسنين هيكل ذات يوم ، بإحساسه بعدم جدوى الكتابة وبعدم وجود صدى لها أو أثر ، وبأن التفكير يراوده في التوقف عنها نهائيا ، فأجابه أ. هيكل بأننا نخطئ إذا افترضنا أن الصدى يكون بالضرورة لحظيًا والأثر فوريًا ، فلا شيء أبدًا يذهب هباءً ، وما نقدمه لابد أن يترك بصمة وانطباعا طالما هو موضوعي وصادق ، فلم يكن توفيق الحكيم عندما كتب ((عودة الروح)) يتوقع أن تكون شرارة تفجير روح الثورة وإرادة التغيير في عقل وروح جمال عبد الناصر.

* أما الفنان صلاح جاهين ، فإنه لم يعتزل فن الكاريكاتير فقط - فى أعقاب- نكسة ٦٧ ، وإنما اعتزل الحياة كلها ، إذ أصابته نوبة اكتئاب حادة ، إلى أن وافته المنية .

* عرف الفراعنة الرسوم الكاريكاتيرية الساخرة في رسوماتهم وتماثيلهم منذ آلاف السنين .

.لا تكون الجدوَى دائما فورية أو لحظية .. فكثيرا ما يتحقق عائدها على مدى بعيد.

يُوفر تنظيم حركة الركاب من وإلى عربات مترو الأنفاق .. نحو ٦٠ ألــف جنيه

.. نحو ٦٠ مليون جنيه

* لم يتأسس نظام إدارة حركة الركاب بمحطات مترو الأنفاق بمدينة القاهرة - منذ البدء - على ضبط حركة الصعود والنزول ، بتخصيص أبواب للصعود وأخرى للنزول ؛ وهو ما كان يُمكن أن يألفه الركاب ويقبلوا به آنذاك ، في إطار احتفائهم بهذه المنظومة الجديدة ، بما في ذلك الاصطفاف في صفوف عند قطع التذاكر أو عبور المنافذ .

* شرع جهاز المترو عام ٢٠٠٥ في تنظيم حركة الصعود والنزول ، إلا أن جهده لم يتجاوز إبراء الذمة ؛ من خلال وضع اللافتات وإطلاق النداءات وصبغ الأسهم بالألوان الحمراء أو الخضراء ؛ ومن ثمة فقد بقى الأمر على ما هو عليه ، ولم يُفد معه التلويح بتغريم المخالفين ؛ ذلك أنه لا جدوى من فصل أبواب النزول عن الصعود ، فى ظل افتقاد سيولة الحركة داخل العربات ؛ وإنما الحل فى فصل ، اتجاهى الحركة عبر كل من هذه الأبواب .

* وترجع أهمية هذا الأمر - بالإضافة لاستكمال الشكل الحضاري للمشروع والحفاظ على سلامة الركاب - لتوفير الوقت المُهدر في توقف القطارات انتظارا لفض الاشتباك ، وهو ما يُقدر بـ ٥ دقائق إضافية على زمن الرحلة ، وهو ما يشكل على - مدار اليوم - إمكانية إضافة رحلة أخرى للقطار بديلا عن آخر جديد ، قيمته ٦٠ مليون جنيه .

.. يصُب ضبط الأداء ورفع الكفاءة .. مباشرة في رفع العائد والمردود ..

يتوفر فى الوادى الجديد ٦ ملايين فدان صالحة للزراعة

إلا أن ٤ ملايين منها غير ذات عائد اقتصادي .. فى الوقت الحاضر

.. على الإطـــلاق

* من المأمول أن تتحقق الجدوى الاقتصادية مستقبلا لاستزراع ٤ ملايين فدان صالحة للزراعة فى الوادى الجديد ، فى ظل التقدم العلمي والتقني المتوقع ، أو فى ظل ارتفاع أسعار المنتجات (مثلما تغيرت القيمة الاقتصادية لاستخراج بترول بحر الشمال الذى كان عديم الجدوى قبل أن تقفز أسعار البترول فى السبعينيات) .
* تتوفر عدة اختيارات لزراعة الوادى ، منها زراعته بالقطن الأمريكى على أن تقام إلى جواره مصانع للغزل والنسيج ، أو بالمحاصيل الزيتية وإلى جوارها مصانع لعصرها وتعبئتها ، أو بالفاكهة والخضر وإلى جوارها مصانع لحفظها وتعبئتها ، أو بالنخيل وإلى جواره مصانع لمعالجة التمر وتعبئته .
* تخطط الدولة للاتساع بالمنطقة المعمورة من ٥,٣% من أرض مصر (البالغ مساحتها ١ مليون كم[٢]) إلى ٢٥% بحلول عام ٢٠١٧ ؛ وذلك باستصلاح ٥٤٠ ألف فدان بتوشكى ، و ٦٢٠ ألف بشمال سيناء ، و ١,٥ مليون بصعيد مصر ، و ٧٠٠ ألف بمناطق أخرى .

.. قد تتغير القيمة الاقتصادية سلبا أو إيجابا .. بفعل المتغيرات التقنية والسوقية ..

الحَد الاقتصادي .. لإشغال مقاعد رحلات الطيران

٣٠

٥٠

%٧٠

* بلغ عدد المقاعد الشاغرة في رحلات مصر للطيران عام ١٩٩٦ نحو مليون ونصف مقعد ، من جملة خمسة ملايين مقعد ، وهو ما يتفق مع النسبة العالمية المثالية للتشغيل الاقتصادي ، التي تبلغ ٣٠% ؛ ويرجع وجود مقاعد خالية في الطائرات عند إقلاعها - رغم الإعلان عن أنها كاملة الإشغال - إلى عدم التزام الركاب ومكاتب الحجز بالاعتذار عن عدم السفر، وإلى حجز الركاب أو المكاتب لأكثر من موعد ، ليختاروا أكثرها ملاءمة لهم في اللحظة الأخيرة ، دون اعتبار لتأثير وجود مقعد شاغر على حقوق ومصالح الشركات والمسافرين ؛ وأن كان هذا الأمر قد تراجع كثيرا بفضل تطوير الحجز وآلياته .

* تحتجز شركة مصر للطيران في كل من رحلاتها بضعة مقاعد لأصحاب المهام السيادية الطارئة ، إلى ما قبل الإقلاع بدقائق . ومن المتفق عليه في غير مواسم الذروة أن تستثمر الشركات المقاعد غير المحجوزة ، لتقديمها مخفضة أو إهدائها كاملة لمن يهمها مجاملتهم أو مكافأتهم .

... يجب الانتباه إلى الوعي بمعدلات الأداء القياسية .. المحققة للجدوى الاقتصادية ..

وافق الكونجرس الأمريكي

على تغطية تكاليف مشروع ((الجينوم البشرى))

لأسباب من أهمها .. المساعدة على علاج الأمراض الوراثية

.. المساعدة على الارتقاء بذكاء الإنسان

* تكلف مشروع الجينوم البشرى نحو ١١ مليار دولار؛ وقد شرعت الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٠ فيه وانتهت المسودة الأولى منه عام ٢٠٠١ ، واكتملت الصورة النهائية عام ٢٠٠٣.

* وقد وافق الكونجرس الأمريكي على صرف المخصصات فى البداية ، للمساعده على مواجهة الأمراض الوراثية المقدر عددها بـ ٦ آلاف مرض ، والتى من بينها ١٥٠ مرضا مؤثرا ؛ يصاب الفرد الواحد فى المتوسط بنحو أربع منها .

* وقد تقدمت لاحقا نحو ١٥ دولة للمشاركة فى النفقات والأبحاث .

... يجب بذل الجهود والنفقات..على قدر ما هو مأمول من العوائد والنتائج ..

تمثل ((الأغلبية الصامتة)) أكثر من ٨٠ % .. من مجموع شعوب العالم الثالث

.. ممن لهـــم حـــق الانـتخـــــاب

* لا ينحصر شيوع إحجام شعوب العالم الثالث - عن المشاركة فى الإنتخابات السياسية - فى فئة دون أخرى ، وإنما يمتد لجميع الفئات والطوائف ، بنسبة تصل إلى ٨٠ % ممن لهم حق الانتخاب ؛ وذلك لرسوخ القناعة لديهم - عبر سلسلة من الممارسات - بأنه لا جدوى من وراء الإدلاء بأصواتهم لاختيار ممثليهم ، طالما أن هناك تدخلات غير مشروعة ، لإخراج النتائج بما لا يتفق مع حق المواطن فى الاختيار والمشاركة ؛ حتى أصبح من الثابت أنه لا جدوى من مناطحة هذه الجهود المنظمة لتغييب الإرادة الشعبية عبر صندوق الانتخابات ، أو داخل قاعات المجالس النيابية ، التى تحتشد الأيدى فيها لإعلان الموافقة المسبقة ؛ وإن كان أيضا من أسباب هذا الإحجام ، انعدام ممارسة ((حق الاختيار)) فى الحياة التعليمية والأسرية ، وعدم اعتياد التحاور مع الآخر أو التنافس معه أو مجرد القبول به وبحقه فى الاختلاف ، فى ظل منهج تعليمى يقوم على التلقين والحفظ ؛ ويؤدى إلى انعزال الطلبة فى شرانق الدروس الخصوصية .
* وفى المقابل فإن ٨٠ % من أعضاء الجمعيات العمومية بالأندية يقبلون على المشاركة ، لإطمئنانهم لسلامة العملية الانتخابية وتوافر ضمانات نزاهتها.

... تحقق الجدوى .. هو الحافز الأهم وراء الإقدام أو الامتناع .. عن ممارسة نشاط ما ..

يقدر عمر ((عربات الترام)) بـ ٢٠ عاما .. مقابل ٥ لـ

.. مقابل ١٠ لـ ((عربات الأتوبيس))

* كان البارون إمبان وراء إنشاء أول مجتمع عمرانى لتعمير الصحراء باسم ((واحات عين شمس)) ؛ المسماة ((مصر الجديدة)) على مساحة ٢٥ كم ؛ وقد وقع عقد الامتياز لشركته المساهمة عام ١٨٠٥م العديد من رجال الأعمال الأجانب والمصريين ، من بينهم حفيد نوبار باشا (أول رئيس وزراء لمصر .. الذى تبنى إنشاء منطقة وسط القاهرة على نسق مدينة باريس) . ولم تكن المهرجانات والاحتفالات التى نظمت لجذب السكان والمستثمرين العامل الأهم وراء نجاح هذا المشروع ؛ وإنما سياسات اجتذابهم وتحفيزهم على السكنى ، بإنشاء مصنع لطوب السليكون الجيرى ومد خط مترو .

* نشأ حديثا اتجاه لتفعيل خطوط مترو مصر الجديدة لاستثمار عشرات الكيلو مترات من ممراتها المهدرة ، لانصراف الناس عن استخدام الخط ، لقلة عدد رحلاته ولبطء حركته ؛ مما أوجب العمل على تقليل فترات التقاطر ، ورفع كفاءة القاطرات والطرق ؛ خاصة وأن وحدة المترو (المكونة من ٣ عربات) تحمل ما يعادل ركاب ٣ عربات أتوبيس ، إضافة لأن العمر التشغيلى لها يبلغ ٢٠ سنة مقابل ٥ للأتوبيس ، كما أن الطاقة الكهربائية المستخدمة منخفضة التكلفة وصديقة للبيئة ؛ إضافة إلى أن ركوبه أكثر أمانا ، لمحاذاة عرباته للرصيف .

... يتحقق الإقبال والقبول .. إذا تحققت الجدوى الاقتصادية .. لطرفى العلاقة .

أيهما أكثر جدوى   زراعة القطن .. بالشتلات

.. بالــبذور

* لا تتمكن بعض البذور من الإنبات لسبب أو لآخر ، مما يستلزم ايجاد مشاتل لتوفير شتلات بديلة تحل محلها ، حتى لا تبقى مواضعها دون استثمار ؛ إذ لا يمكن للبذور أن تنبت تحت ظروف غير ملائمة ، خاصة من حيث درجة الحرارة ونسبة الرطوبة ؛ مما يستلزم توافر شتلات تكون زراعتها متزامنة مع المحصول ، حتي تتوافق معاملاتها معه فى أى من المراحل ، وحتي لا يكون حصادها متقدما أو متأخرا عنه .

* وقد أجرت مراكز البحوث المصرية تجارب لزراعة شتل القطن والذرة الشامية داخل أكياس ؛ وهو ما يمكن أن يوفر نصف المساحة المزروعة (١,٢ مليون فدان) إلى النصف ؛ بالإضافة إلى ما يتبع ذلك من توفير فى مياه الرى والتقاوى والأسمدة وخدمة الأرض ومقاومة الحشائش والآفات والأمراض ؛ وإلى تشغيل العمالة فى عملية استزراع الشتلات ، ذات المردود العالي والمتعدد ، رغم ما تحتاجه من مجهود وخبرات وتكاليف .

* يعود الفضل فى إدخال زراعة القطن إلى مصر - إضافة إلى القصب والثوم واليوسف أفندى - للبعثات التى أرسلها محمد على باشا إلى مختلف الدول المتقدمة .

.. من اللازم تحرى الطرق والوسائل والأساليب المستخدمة .. ذات الجدوى الاقتصادية .

أيهما أقل تكلفة .. تنقية البنزين من الرصاص

.. علاج تلويث الرصاص للبيئة

* يضاف رابع إثيلين الرصاص إلى البنزين ، للعمل على رفع الرقم الأوكتيني ، وعلى حماية صبابات الاحتراق من التآكل ، مما يعني رفع كفاءة المحركات ؛ إلا أن الحكومة المصرية اتجهت منذ عام ١٩٩٦ لاستخدام المُركبات الأوكسجينية - خاصة بيوتيل الإثير الثلاثي الميثلي - بديلا عن الرصاص شديد الإضرار بالبيئة ، وبصحة الإنسان ؛ إذ أنه يصيبه - وبخاصة الأطفال - بالكسل والوهن والتبلد الذهنى وبأمراض الحساسية وبأمراض تنفسية وجلدية ، كما أنه يؤدى للإصابة بالفشل الكلوي والكبدي ؛ إلا أنه من المؤسف أنه قد اكتشف مؤخرًا أن المادة البديلة الجديدة لها أيضا مخاطرها الصحية.

* تقدر تكلفة علاج المتضررين من تلويث البنزين للهواء بضعف تكلفة تنقية لتر البنزين من الرصاص .

* تبلغ نسبة تلوث هواء وسط القاهرة بالرصاص - حيث تكون حركة السيارات كثيفة وبطيئة - ما يتجاوز ضِعف حَد الأمان ، الذى تحرص الدول الأوربية على عدم بلوغ نصفه .

.. غالبًا ما تكون الإجراءات الوقائية المسبقه .. أكثر جدوَى وأقل تكلفة من العلاج اللاحق .

قدّرت الدراسات المُسبقة لمشروع ((حديد أسوان)) عائده بـ ١٧ %

في حين أنه لم يكن يتجاوز ٢

٨ %

* تمت عام ٢٠٠٤ تصفية مشروع حديد شرق أسوان ، وتقديم الأطراف المسئولة إلى المحاكمة ، بعدما ثبت أن الدراسات السابقة التي تمت للمشروع عام ١٩٩٩ كانت غير أمينة ، وإلى أن عائد الاستثمار لا يزيد على ٢% ، وأن الخام المتاح بالموقع غير صالح للتشغيل . وكانت الدولة قد منحت الشركة القائمة بالمشروع امتيازًا لـ ٢٥ عاما على مساحة ٢٨٤٠ كم٢ ، وإعفاءً ضريبيا لـ ٢٠ عاما . وقد روج المستثمر وهو يُسوق لمشروعه بادعاء أن المنجم يحوى ٤٠٠ مليون طن خام عند مستوى مثالي من سطح الأرض (١,٥ - ١٥م) ، وبادعاء ارتفاع نسبة الحديد إلى ٧٥% وانخفاض نسبة الفسفور ، إضافة لقرب المشروع من محطة كهرباء السد العالي ؛ مما أتاح له الحصول من بنك شنغهاى بموجب الدراسة المخادعة على ٤٢٠ مليون دولار .

* بعد سنوات طويلة من استنزاف ((مشروع فوسفات أبو طرطور)) لميزانية الدولة - بلغت فى جملتها ١١ مليار جنيه - صدر قرار بإغلاق المشروع لإنخفاض إنتاجيته .

... يجب أن تقوم دراسات الجدوى على الشفافية .. وعدم التلاعب بمعاييرها وتحليلاتها ..

أيهما أكثر جدوى تناول البيض .. غـــير مطهو

.. نـصف مطهو

.. كامـل الطـهى

* يحتاج الجسم إلى نحو ١٥٠ جم من البروتين فى اليوم ، وكل ما يزيد على ذلك يختزن فى صورة دهون ؛ على أنه يجب ملاحظة أن البقول الغنية بالبروتين النباتى تحوى ٥٠ % من وزنها دهون ، مما يوجب عدم المبالغة فى تناولها ، خاصة وأن اختلاط الدهون بالبروتينات يسبب عسرا فى هضم .

* تكون البروتينات أسهل هضما ، كلما ازدادت نضجا بالطهي ، لذلك فإن تناول البيض نيئا (دون طهى) يجعل بياضه - البروتينى - عديم الجدوى ، كما أن صفاره الغنى بالفيتامينات - إذا لم يتعرض للحرارة بالقدر الكافى قد يكون ناقلا لتلوثات ميكروبية ؛ لذلك فإنه يجب أن يكون كامل النضج - بأن يأخذ وقته على النار لنحو ٦ دقائق - حتى تتحقق منفعته وتنعدم مضاره .

* مما يساعد على هضم البروتينات - بنوعيها - تناول خضروات معها ، كما أن أفضل صور طهيها هى السلق والشى .

.. يجب الوعي بالوسـائل والأسـاليب ذات الجدوى.. التى تحـقـق الفائدة المرجوة ...

أيهما يكون الأسبق لإنشاء محطات وقود السيارات .. بالمناطق النائية

.. الشركات الخـاصة

.. الشركات العـامة

* تجاوز عدد محطات وقود السيارات فى مصر عام ٢٠٠٦ نحو ٢٥٠٠ محطـة ، خصصت أكثر من ١٠٠ محطة منها لتموين السيارات بالغاز الطبيعى ؛ وتمتلك أكثرية المحطات شركتا القطاع العام (الجمعـية التعـاونية للبترول ١٠٠٠ محطة ومصر للبترول٨٥٠ كحطـة) ؛ بينمـا يدير نحـو ٢٠ % منهـا مستثمرون مصريون - وهاتـان الشركتان تتصديان وحدهما - بحكم دورهما القومى - لإنشاء المحطات الجديدة بالمناطق النائية والمناطق العمرانية الجديدة ، غير الجاذبة للشركات الاستثمارية الخاصة ، بحكم ضعف عـائدها الاقتصادى .

* تتراوح تكلفة إنشاء محطة البنزين الواحدة بين مليون وخمسة ملايين جنيـه ، بالإضـافة إلـى قيمـة الأرض ؛ وتتوزع التكاليف بين إنشاءات وطلمبات وصهاريج وتوصيلات كهربائية وأدوات تشغيل وأجهزة ضبط زوايا واتزان ، إلى غير ذلك من المهمات .

* من المتفق علية ألا تقل المسافة بين المحطة والأخرى عن ١ كم داخل المدن وعن ٢٥ كم خارجها .

... يتجاوز أصحاب الادوار القومية عن حسابات الجدوى الآنيـة .. لحساب الأهداف البعيدة .

أيهما الأكثر جدوى .. فى مجال الدعوة .. القـــدوة الطيبـة .. الموعظة الحسنة

* قال تعالى : (ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبةٍ أصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى أكلها كل حين بإذن ربها) ؛ وقد أوصى الله موسى وهارون فى لقائهما مع فرعون بالكلمة الطيبة (فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى) ؛ كما قال تعالى للرسول الأمين عليه الصلاة والسلام (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم فى الأمر) .

* وإذا كانت هذه هي قيمة الكلمة الطيبة والموعظة الحسنة ، فإن القدوة الطيبة أشد منهما أثرا ، ذلك أن الإسلام لم ينتشر في جنوب شرق آسيا وفي شرق إفريقيا إلا بالقدوة الحسنه ؛ التي التزم بها التجار المسلمون آنذاك .

* قيل فى الأثر «حال رجل فى ألف رجل .. خير من حديث ألف رجل لرجل » ؛ بمعنى أن معاملات رجل واحد صحيح الإيمان يمكن أن تصنع قدوة وتولد قناعة ، وأن تترك أثرا فى ألف رجل ، بما قد تعجز عنه عظات ونصائح ألف رجل فى تغيير وإصلاح رجل واحد .

* من الثابت أن سلوك الشخص ومنهج حياة الواعظ ، إذا تناقض مع دعوته ، أدي لأثر عكسي شديد ، مما يؤكد علي أن القدوة الطيبة مقدمة علي الموعظة الحسنة .

... غـالـبا ما تكـون الإشـارات غـير المباشـرة .. أكثر جـدوى وأثرا من الضغوط المباشـرة .

دراسة الجدوى « Feasibility Study » : هي

التقدير الابتدائي .. للعائدات المتوقعة والمخاطر المحتملة .. للنشاط المستهدف

محمد عبد الهادي عنان

هذا الكتيب

لم يكن لعلم ((دراسات الجدوى)) وجود ، بل لم يكن للمصطلح ذاته من مدلول قبل حلول النصف الثاني من القرن العشرين ؛ وإن كان الإنسان قد عرف المعنى وأدرك مضمونه ، منذ عرف المفاضلة والاختيار وعرف المال والتجارة وعرف المكسب والخسارة ، أي منذ عرف الحياة ومارسها .

وإذا كان قد أتيح لي الإطلاع - بحكم تخصصي الدراسي وبحكم عملي في حقل الائتمان - على كثير مما صدر من مؤلفات في هذا المجال ، فإن هذا الكتيب كان واحدًا من أكثرها بساطة وسهولة وجاذبية في تناوله لهذا المفهوم ، وهو دراسة الجدوى السابقة على اتخاذ القرار الاستثماري، والذي يعد من أكثر الموضوعات صعوبة على الإدراك وعلى الاستيعاب .

على أنه مما يجب الإشارة إليه والإشادة به خروج المؤلف بالمفهوم الاقتصادي لمصطلح ((حسابات الجدوى)) إلى مختلف مجالات الحياة ؛ وهو منهج اصطبغت به كافة أعداد الموسوعة ، فلكاتبها الموسوعي مني كل تقدير .

محاسب محمد إبراهيم العزباوي
مدير الائتمان
ببنك التعمير والإسكان

٢-٣-٢٠٠١

هذا الكتيب

«الجدوى - المنفعة - العائد ... » مجموعة مفرادات متقاربة الدلالة ، تمثل ركنا أساسيا بين أركان اتخاذ القرار السليم ، ليس فقط فى المجال الاقتصادى ، وإنما فى السياسة والاجتماع وكافة مناحى الحياة . ولقد أصبح لدراسة الجدوى منهج ينأى بها عن العشوائية والمزاجية ، ويقوم على مبادئ علمية ضابطة ، يراعى تطبيقها عند المفاضلة بين البدائل المطروحة والاختيارات المتاحة ، مع الوعى بالمناخ السائد فى بيئة العمل داخل المنظمة وبيئة التعامل خارجها ، والوعى بمدى قابلية السوق وقابلية المجتمع له ؛ كذلك الوعى بمتغيرات المستقبل ومتطلباته ؛ على أن يتم كل ذلك فى شفافية وموضوعية ، وفى توازن غير مُخل يعى عامل الوقت وعنصر التكلفة وارتفاع الجودة .

وإنى لأعجب ، كيف تأتىَّ لواضع هذه الموسوعة أن يضم كل هذه المعانى والأفكار فى كتيب واحد أحاط فيه بألمعية فائقة بأهم عناصر الموضوع ، بأسلوب يفتح شهية القراء والباحثين للإبحار معه إلى آفاق بحثه المترامية الأطراف ، العميقة الأغوار الشديدة الثراء ؛ فله الشكر والثناء ، ولنا الأمل فى مزيد من هذا الإنتاج المتميز .

د. صلاح صادق
أستاذ القانون والإدارة العامة والمحلية
بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية
عضو المجالس القومية المتخصصة

١-٢٧-١٩٩٨

قائمة الموضوعات

شارك في مراجعة وتنقيح .. هذا الكتيب :

* د. إبراهـيم محـمد العنـاني
* أ. أحــمد مــعــتــوق
* أ. أحــمد عبدالســلام بيبرس
* م. تامر محمد عبدالهـادي
* د. صـــلاح صـــــادق
* د. فخر الإسلام سيد عثمان
* د. محـمد إبراهيم العزباوي
* أ. محمود أمين العالم
* د. محمود خـــليفــة غـــانم
* أ. محمود عبدالرحمن عنان
* م. محمود مــحـمـد العـنـانـــى

س ج